



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH  
جامعة العربي التبسة، تبسة  
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية  
Institute of Sciences and Technics for Sport and Physical Activities

قسم: النشاط البدني والرياضي التربوي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

دور الانشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في

التقليل من العنف المدرسي

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات دائرة الشريعة - تبسة

تحت إشراف الدكتور:

إعداد الطالبان:

حشاني رابح

-كافي رمزي

- ملاك نصر الدين

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سفيان حمداوي	أستاذ مساعد ب	رئيسا
د. خضرة براك	أستاذ	مناقشا
د. رابح حشاني	أستاذ محاضر ب	

السنة الجامعية: 2023 / 2022



## الشكر والعرفان

الحمد لله نحمده وهو المستحق للحمد والثناء، الحمد لله عدد ما خلق، الحمد لله عدد ما في السماوات والأرض، الحمد لله عدد ما أحصى كتابه وعلى ما أحصى كتابه، الحمد لله عدد كل شيء وملئ كل شيء، فله سبحانه وتعالى كل الحمد والشكر إنه وفقنا لإتمام هذا العمل، وله الحمد أن جمعنا مع الأساتذة، فنسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد، والصلاة والسلام على أفضل الخلق المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هديه إلى يوم الدين. نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من علمنا أن الخطأ طريق الناجحين والذين كانوا سندا لنا في رحلتنا هذه بتوجيهاتهم ونصائحهم وأفادونا تفكيراً وتذكيراً، الأستاذ المؤطر "حشاني رابح"، أساتذتنا الكرام بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة تبسة، إلى كل من ساهم معنا ولو بقليل من أجل إعداد هذه المذكرة.

# الإهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله، فأظهر بسماحته  
تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين.

أهدي ثمرة جهدي إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء، و إلى أمي التي ذودتني بالحنان  
والمحبة.

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة

إلى إخوتي: هشام، نذير منذر، نبيلة إكرام

إلى أخي وصديقي زيزو رحمه الله وأسكنهم فسيح جناته.

إلى أصدقائي:

أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة."

إلى زملائي وزميلاتي وأساتذة معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سناً برقه يضيء الطريق أمامي .

زهري

# الأهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من استلمت منها أجمل معاني الحب والوفاء والتضحية إلى "أمي"  
وإلى رمز الحب والعطاء والتضحية إلى الذي علمني كيف أخوض عمار هذه الحياة "إلى أبي  
العزیز"

وأهدي هذا العمل إلى إخوتي وأخواتي وإلى إبنی وزوجتي وإلى جميع الأهل والأقارب  
إلى الأستاذ المشرف "حشاني رابح" وكل أساتذة معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية

إلى من شاركني عمل هذه المذكرة "كافي رمزي"

وإلى الأستاذ جعلالي شوقي، مسنادي ياسين، سديرة لزهاري

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة سواء من بعيد ومن قريب

وإلى كل من ذكره لساني ونسأه قلبي إليكم جميعاً.

نصر الدين

قائمة المحتويات	
الصفحة	المحتوى
	ملخص الدراسة
	كلمة شكر
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ- ب	مقدمة
	الجانب التمهيدي
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
19-18	1- اشكالية الدراسة
20	2- فرضيات الدراسة
20	3- أهمية الدراسة
21	4- أهداف الدراسة
21	5- أسباب إختيار موضوع الدراسة
28-22	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
34-28	7- الدراسات السابقة والمثابهة
35	8- التعليق على الدراسات السابقة
36-35	9- موقع الدراسات الحالية من الدراسات السابقة
36	10- جوانب استفادة الباحث من الدراسات السابقة
	الجانب النظري
	الفصل الثاني: الخلفية النظرية
49-39	أولاً: الأنشطة الصفية
39	تمهيد
40	1/ الخلفية التاريخية والنظرية للأنشطة الصفية

41-40	2/أهمية الأنشطة الصفية
42	3/أهداف الأنشطة الصفية
45-43	4/نواع الأنشطة الصفية
46	5/ معايير اختيار الأنشطة الصفية المدرسية
48-47	6/ مراحل وأسس إعداد الأنشطة الصفية المدرسية
49-48	7/ عوامل تفعيل الأنشطة الصفية
61-50	ثانيا : المؤسسات التربوية
50	تمهيد
53-50	1/مدخل إلى المؤسسات التربوية
55-53	2/ خصائص المؤسسات التربوية
55	3/ أهداف المؤسسات التربوية
56	4/ وظائف المؤسسات التربوية
57-56	5/بناءات و مقومات المؤسسات التربوية
61-58	6/أنماط العلاقات داخل المؤسسات التربوية ( المدرسة )
61	ملخص
74-62	ثالثا/ العنف المدرسي
62	تمهيد
62	1/ تعريف العنف
64-63	2/النظريات المفسرة للعنف
67-65	3/العوامل المؤدية للعنف
73-68	4/العنف المدرسي
68	4-1/تعريف العنف المدرسي
69	4-2/ أنواع العنف المدرسي
70-69	4-3/مظاهر العنف المدرسي
72-70	4-4/ أسباب العنف المدرسي
72	4-5/ انعكاسات العنف المدرسي
73	4-6/ إستراتيجيات مواجهة العنف المدرسي
73	ملخص
	الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
76	تمهيد
77	1/الدراسة الإستطلاعية
78	2/المنهج المتبع
78	3/متغيرات البحث
79	4/مجتمع البحث
79	5/عينة البحث
81-80	6/مجالات البحث
81	7/أدوات البحث
83-82	8/ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
83-82	8-1/ صدق أدوات الدراسة
83	8-2/ ثبات أدوات الدراسة
84	9/الأساليب الإحصائية المتبعة
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
104-86	1/عرض وتحليل نتائج الدراسة
112-105	2/ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
107-105	2-1/مناقشة نتائج الفرضية الأولى
109-107	2-2/ مناقشة نتائج الفرضية الثانية
111-109	2-3/ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
112-111	2-4/ مناقشة نتائج الفرضية العامة
112	3/نتائج الدراسة
112	4/ التوصيات والإقتراحات
113	6/خاتمة
120-115	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية



قائمة الجداول		
رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	متغير الوظيفة	86
02	يندفع التلميذ إلى الضرب سواء باليد أو بالرجل أو بأي شي آخر ضد زملائه	86
03	يفكر التلميذ بإقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين	87
04	يرد التلميذ الإساءة البدنية بأقوى منها	87
05	عندما تقوم المؤسسة بتنظيم دورة رياضية يفرغ فيها التلاميذ طاقتهم الجسدية	88
06	أثناء المقابلات التي تجرى في الدورات الرياضية	88
07	يندفع التلميذ إلى الضرب خلال مختلف مقابلات الدورات الرياضية	89
08	أرى أن مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات تساعده على تكوين صداقات مع زملائه	89
09	أثناء مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات يدخل في شجارات جسدية مع زملائه	90
10	أثناء تنظيم الدورات الرياضية يشارك في التنظيم ويحث زملائه على التحلي بالروح الرياضية	90
11	أثناء المقابلات في الدورات الرياضية لا يرد الإساءة البدنية لزملائه	91
12	تلاحظ أن العنف الجسدي بين التلاميذ يقل بعد القيام بأنشطة داخل المؤسسة	91
13	يقل عدد التقارير الخاصة بالعنف الجسدي بعد النشاطات الصفية مقارنة بالفترة التي قبلها	92
14	يميل التلميذ للسخرية من آراء الآخرين	92
15	يدفع التلميذ زملائه إلى معاكسة المشرفين والمدرسين لفظيا	93
16	يميل التلميذ إلى التحقير اللفظي بقصد السخرية في الدورات الرياضية	93
17	من خلال الدورات الرياضية التي تقام بالمؤسسة يتعلم التلميذ المشارك كلاعب إحترام زملائه والمنافسين ولا يقوم بالسخرية منهم	94
18	الأنشطة الترفيهية التي تقام داخل المؤسسة تساعده على اكتساب قيم سلوكية سلبية	94
19	من خلال هذه الأنشطة يتعلم احترام زملائه واساتذته وكذا المشرفين	95
20	هل ترى أن الأنشطة الترفيهية والدورات الرياضية تساعده على تفرغ طاقته السلبية	95

96	أثناء المقابلات الرياضية يقوم بثتم زملائه ومنافسيه	21
96	عند الانتهاء من الدورات الرياضية يجد التلميذ أن طاقته السلبية والزائدة قد تم تفرغها	22
97	أجد أن هذه النشاطات (الدورات الرياضية، الحفلات، حملات التشجير) هي متنفسه الذي يفرغ فيه مكبوتاته من هتاف وصيحات	23
97	هل ترى أن الأنشطة الصفية قد ساهمت في التقليل من العنف اللفظي وسط التلاميذ	24
98	يوجد هناك فرق في عدد التقارير وحوادث العنف اللفظي بين التلاميذ قبل القيام بالأنشطة الصفية وبعدها	25
98	من خلال النشاطات التي نقوم بها داخل المؤسسة يقضي التلميذ على وقت فراغه ويمتتع عن تحطيم وتخريب ممتلكات المؤسسة	26
99	حملات التشجير التي قمنا بها تجعله يحافظ على البيئة وحماية الأشجار المغروسة	27
99	الجو المميز الذي تصنعه الدورات الرياضية يجعله يحترم النظام الداخلي للمؤسسة	28
100	أثناء الدورات الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تجعل التلميذ في حالة الهزيمة يقوم بتحطيم الوسائل الديداعوجية للتعبير عن غضبه	29
100	النشاطات العلمية والثقافية التي تقام في المؤسسة تجعله يكتسب قيم المواطنة	30
101	من خلال عمليات التشجير التي قمنا بها داخل المؤسسة أصبح يحب الأشجار ويسعى الى سقيها	31
101	حملات الطلاء والتزيين التي قمنا بها في المؤسسة جعلته يحب مؤسسته ويسعى للحفاظ عليها	32
102	يحث زملائه على الحفاظ على ما قامو بغرسه من أشجار	33
102	يحافظ بشكل دوري على الملعب والقاعة الرياضية لأنها متنفسه أثناء الدورات الرياضية	34
103	سعي الأساتذة والمشرفين والطاقم الإداري الدائم في تنظيم التظاهرات والنشاطات جعلهم يشاركون في حماية المؤسسة	35
103	للأنشطة الصفية تأثير إيجابي في التقليل من العنف المادي وعمليات التخريب داخل المؤسسة	36

104	لاحظتم بأن عمليات التخريب والتحطيم قلت بعد القيام بمختلف الأنشطة الصفية مقارنة بالمرحلة التي لم تقام فيها هذه الأنشطة	37
106-105	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف الجسدي	38
108-107	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف اللفظي	39
110-109	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المادي	40
111	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي	41

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
45	صور الأنشطة والخبرات الصفية	01
51	الهيكل التنظيمي لإدارة المؤسسة التربوية	02

## مقدمة:

تعتبر المدرسة إحدى أدوات المجتمع التي تحقق أهدافه التربوية من خلال جميع العادات السلوكية التي تؤمن للتلميذ النمو السليم والمتكامل إلى جانب الإعداد والتكيف للمستقبل بعد الحصول على النجاح، وهي تعمل جنب إلى جنب مع الأسرة لإتمام عملية التنشئة الإجتماعية للفرد لكي يصبح عضوا فعالا في المجتمع، بالإضافة إلى أنها توفر له البيئة إجتماعية الملائمة والتي تعمل على توجيهه بالإتجاه الذي يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع.

وبما أن المدرسة تحتضن عددا كبيرا من التلاميذ ولكل واحد منهم خبرات مختلفة، وبالتالي إختلافات وفروق فردية كبيرة بينهم قد تعترض التلاميذ بعض الصعوبات والمشكلات أثناء عملية التفاعل مع بعضهم البعض أو مع مختلف التربويين داخل المدرسة مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات غير السوية مجسدة فيما يصطلح عليه بالعنف المدرسي بمختلف أشكاله وهذا ما إستوجب في الأخير في تطبيق مجموعة من الأنشطة الصفية للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

وفي ظل هذا وجب على المؤسسات التربوية أن تأخذ وتهتم بالأنشطة الصفية لتحقيق أهدافها وتواكب هذا التطور العلمي، فكما نعلم فإن الهدف الأسمى من وراء هذه الأنشطة هو التقليل من العنف المدرسي، فالقضاء على العنف داخل أروقة المدرسة سيؤدي إلى إنصراف الطلبة والمعلمين ومديري المدارس إلى تجويد تلك العملية وسيعطي مجال لإزدهار التربية والتعليم.

فمن خلال هذه الأنشطة التي تعتبرها المدرسة إحدى الوسائل الفعالة لتحقيق الكثير من الغايات التربوية والنفسية والإجتماعية والإقتصادية والجسمية إذا ما أحسن تنفيذها وأجيد تنظيمها وأتقنت خططها وأستمر تقويمها ومتابعتها وتطويرها داخل المؤسسات التربوية.

وقد جاء هذا البحث لإبراز دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي ولكي تكون هذه الدراسة موضوعية ودقيقة فقد قسمنا دراستنا إلى (03) ثلاثة جوانب: الجانب التمهيدي يتضمن فصل الإطار المنهجي للدراسة والجانب النظري يتضمن فصل الخلفية النظرية والجانب التطبيقي يتضمن فصلين.

## الجانب الأول: الجانب التمهيدي

**الفصل الأول:** تحت عنوان الإطار العام للدراسة، وقد تم فيه التطرق إلى إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب إختيار موضوع الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة والمشابهة، التعليق على الدراسات السابقة، جوانب إستفادة الباحث من الدراسات السابقة.

## الجانب الثاني: الجانب النظري

**الفصل الثاني:** تحت عنوان الخلفية النظرية، وقد تضمن (03) ثلاثة محاور

**المحور الأول: الأنشطة الصفية،** حيث تطرقنا فيه إلى الخلفية النظرية والتاريخية للأنشطة الصفية، أهمية، أهداف، أنواع، معايير اختيار الأنشطة الصفية، مراحل وأسس إعداد الأنشطة الصفية المدرسية وأخيرا عوامل تفعيل الأنشطة الصفية.

**المحور الثاني: المؤسسات التربوية،** حيث تطرقنا فيه إلى مدخل إلى المؤسسات التربوية، خصائص، أهداف، وظائف، بناءات ومقومات المؤسسة التربوية وأخيرا أنماط العلاقات داخل المؤسسات التربوية.

**المحور الثالث: العنف المدرسي،** حيث تطرقنا فيه إلى تعريف العنف، النظريات المفسرة للعنف، العوامل المؤدية للعنف، العنف المدرسي (تعريفه، أنواعه، مظاهره، أسبابه، إنعكاساته) وأخيرا إستراتيجيات مواجهة العنف المدرسي.

## الجانب الثالث: الجانب الميداني (التطبيقي): ويتضمن فصلين.

**الفصل الثالث:** تحت عنوان منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، وقد تم التطرق فيه إلى مجالات الدراسة (المجال المكانين المجال الزماني، المجال البشري)، ثم عينة الدراسة، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

**الفصل الرابع:** تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، حيث تناولنا فيه تفرغ البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات لدراسة ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، النتائج العامة التي توصلنا عليها ثم الخاتمة، ثم ذكرنا أهم التوصيات والإقتراحات لهذه الدراسة ثم عرض لقائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق.

الجناب التمهيدية

# الفصل الأول الإطار العام للدراسة



## 1- إشكالية الدراسة:

قديمًا إهتمت التربية بحشو أذهان الطلاب بالمعلومات وحصرت إهتمامها في تنمية الجانب العقلي لدى الطالب، وأهملت تنمية بقية الجوانب الأخرى، أما حديثًا أصبحت عملية التربية عملية شاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب وأصبحت الأنشطة الصفية وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية وجزءًا رئيسيًا من المنهج لا يقل أهمية عن بقية عناصر المناهج الأخرى، من أهداف ومحتوى ووسائل تعليمية، وطرائق تدريس وتقييم. (الموقع التربوي: د، وجيه، 2012 / 09/04)

وتعتبر الأنشطة الصفية كل ما يقوم به الطلاب داخل غرفة الصف وتحت إشراف مباشر من المعلم وتكون مدتها قصيرة ومتابعتها سريعة وقد ينفذها الطلبة فرادى أو جماعات مثل درس التربية الرياضية. وتتعدد التعاريف المختلفة للأنشطة الصفية من بينها " دائرة المعارف الأمريكية " إن النشاط الصفّي يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة. (موقع سلسبيل: النشاطات الصفية واللاصفية)

وتختلف الأنشطة الصفية حسب طبيعة المؤسسة أو الأشخاص ومن بين هذه المؤسسات نجد المؤسسة التربوية التي يقع فيها التفاعل والنشاط الصفّي ، ذلك إنها كيان منظم يقوم بمجموعة من العمليات لتحقيق أهداف في إعداد أشخاص يتمكنون من أداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة وجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج الخاصة في المنظومة التربوية ومن بين موادها المقررة نجد حصة التربية البدنية والرياضة التي تدرس في مختلف الأطوار حيث تعمل على تنمية قدرات التلميذ الفكرية والنفسية والبدنية والتي يكون فيها الاحتكاك بين الأستاذ والتلميذ حيث يساهم في تحقيق الأهداف المسطرة، فإذا كان الاتصال جيد وفعال بين الأستاذ والتلميذ فإن الأستاذ حتماً يستطيع التأثير على أفكار وتوجهات التلميذ وسلوكياته وخاصة في مرحلة المراهقة.

ومن بين هذه السلوكيات نجد العدوانية التي إنتشرت بشكل رهيب في الآونة الأخيرة في الأوساط العائلية والشوارع وخاصة في الوسط المدرسي الذي يعتبر نقطة التقاء وإحتكاك الأفراد مع بعضهم البعض. (أميرة على محمد، 2006، ص13\_14)

تعد ظاهرة العنف بين طلبة المدارس من أكثر المشكلات المدرسية سلبية وإنتشارا والتي قد تعيق العمل التربوي التعليمي المتوقع من المدرسة وتجعلها بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية.

فظاهرة العنف المدرسي من الظواهر الرئيسية الأكثر شيوعا في المدارس وباتت تشكل عبئا ثقيلا على كاهل العاملين بها كعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات وأصبحت مشكلة رئيسية لإدارة المدرسة وللمعلمين والمرشدين التربويين والآباء المختصين في مجال الصحة النفسية والمدرسية.

ويستخدم مصطلح العنف للإشارة إلى بعض الإستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الإجتماعية بأنها مؤذية أو ضارة أو هدامة كالإعتداء على الآخرين بالضرب أو على ممتلكاتهم أو السخرية أو التهكم، وفي مدارسنا تبدو الكثير من التصرفات المؤذية لدى العديد من الطلبة والمتمثلة في إستخدام العنف الجسدي والإيذاء المعنوي بإستعمال ألفاظ بذئية غير مستحبة في التخاطب مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية والتحصيل الدراسي للطلبة علاوة على ذلك فإن تأثير هذا السلوك الغير السوي على البيئة الصفية يشكل إزعاجا للمعلم مما يحد القدرة على تحقيق الأهداف التربوية أو التعليمية وإدارة الحصة الصفية بشكل ملائم. (الشهري نوح، 2009، ص35)

تشكل الظروف التي يعيشها التلميذ داخل المدرسة أو خارجها ضغوطات عديدة تنعكس بدورها على سلوكياته في المؤسسات التربوية وهذا ما يؤدي إلى ظهور الأزمات والصراعات النفسية التي قد تعرض المتمدرس إلى مشاكل وإضطرابات على المستوى النفسي والإجتماعي فيظهر عليه سلوك عدواني يسمى بـ "العنف المدرسي"

فالغاية الأساسية للمؤسسات التربوية والأنشطة الصفية بشكل خاص تقوم على إعداد أشخاص يتمكنون من المشاركة في المجتمع بدور فعال، إن الأنشطة الصفية وتطبيقها في الصف ليست بالعملية السهلة إذا نجد كثير من المدرسين يصادفون صعوبات في التعليم الفعال لأنشطة تدريسهم لتحقيق نتائج تعليمية أفضل، و من البديهي أن الصعوبات تتفاوت في نوعيتها ودرجة اختلافها، ومن بينها مواجهة العنف المدرسي، وكذلك الضغط الذي يتعرض له المدرس كإنهاء الحصة في وقتها المحدد دون حدوث ضرر وعنف بين التلاميذ كما أن بعض المدرسين على إختلاف فئاتهم ما زالوا يعانون من صعوبة هذه الظاهرة العدوانية بسبب غموض أسبابها وظروف التلاميذ العدوانيين. مما يطرح علينا التساؤل التالي: هل للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المدرسي؟

ونستنبط منه الأسئلة التالية:

- 1- هل للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف اللفظي.
- 2- هل للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف الجسدي.

3- هل للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المادي (التخريب المادي) .

2- فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

تساهم الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المدرسي.

2-2-الفرضيات الإجرائية:

1- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف اللفظي.

2- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف الجسدي.

3- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المادي (التخريب المادي).

3- أهمية الدراسة:

نظرا لانتشار ظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية، أثر ذلك سلبا وسبب العديد في المشكلات في المجال التربوي كمظهر الرسوب المدرسي وتوترت بذلك العلاقات داخل المدرسة والمساهمة في حل هذه المشكلة والقضاء على العنف داخل أروقتها، وعموما تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة المشكلة التي نتناولها تكسبنا أهمية خاصة في معرفة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي.

✓ تكمن أهمية الدراسة في قيمتها العملية والعلمية من خلال ما تقدمه من نتائج التي من شأنها أن يستفيد منها المعلمون لتطوير طرق ووسائل الأنشطة الصفية وطرق التدريس في كافة المؤسسات بصفة عامة وما يستفيد منها التلاميذ من خلال الأنشطة الصفية بصفة خاصة.

✓ الاهتمام بالأنشطة الصفية واستغلالها وتوظيفها على أكمل وجه من أجل التحسين والتقليل من العنف المدرسي.

✓ حساسية هذه المرحلة وأهميتها في اكتساب وتنمية المسؤولية الإجتماعية للمتعلمين كجانب أساسي في بناء شخصياتهم من خلال أهمية ممارسة الأنشطة الصفية في جانبها التطبيقي.

#### 4- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة دور الأنشطة الصفية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.
2. معرفة دور المؤسسات التربوية في التقليل من ظاهرة العنف.
3. معرفة مدى مساهمة النشاطات الصفية في التقليل من العنف اللفظي.
4. معرفة مدى مساهمة النشاطات الصفية في التقليل من العنف الجسدي.
5. معرفة مدى مساهمة النشاطات الصفية في التقليل من العنف المادي.
6. معرفة مدى مساهمة الأستاذ في معالجة السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.
7. محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه الأنشطة الصفية في التقليل من العنف المدرسي.
8. محاولة الخروج ببعض التوصيات التي تسهم في إنجاح الأنشطة الصفية وأهميتها في تحقيق النجاح التربوي ومنه التقليل من العنف المدرسي.

#### 5-أسباب إختيار موضوع الدراسة:

من المعروف بأن لكل باحث مبررات ودوافعا تدفعه لإختيار أي مشكلة من أجل دراستها والبحث فيها، وتلك المبررات والدوافع تعبر عن مدى إحساسه بالمشكلة ورغبته في دراستها والوصول إلى إجابات عن التساؤلات التي تطرحها، ومن هذا المنطق جاء إختيارنا لموضوع دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي.

ومن المبررات التي أدت إختيارنا لهذه المشكلة كموضوع للدراسة:

- ✓ البحث في الموضوع بإعتباره يمس التلميذ داخل المؤسسات التربوية من خلال التعرف على أنواع الأنشطة الصفية ودورها في التقليل من العنف المدرسي.
- ✓ حداثة الموضوع نسبيا نظرا لغالبية الدراسات السابقة تركز على الأنشطة اللاصفية وإهمالهم ونسيانهم وعدم مراعاتهم للأنشطة الصفية.
- ✓ البحث عن أهمية الأنشطة الصفية و دورها في التقليل من العنف المدرسي .
- ✓ إبراز أهمية المؤسسات التربوية على دور الأنشطة الصفية الذي من شأنه التقليل من العنف المدرسي.

## 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعتبر المفاهيم التي يستعملها الباحث لغة أساسية في أي دراسة، ومن ثم فإن ما يعاني منه الباحثون في هذه الدراسات هو تداخل المصطلحات، ولذا وجب على الباحث أن يحدد منذ بداية عمله مصطلحات بحثه تحديدا جيدا ودقيقا حتى يتسنى له فهم الظاهرة التي يدرسها فهما حقيقيا، ولذا فإنني سأحاول تحديد وتوضيح المصطلحات التي وردت في موضوع الدراسة.

### 6-1- الأنشطة:

#### التعريف اللغوي:

لغة: ورد في لسان العرب: نشط: النشاط: ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة، نَشِطَ ونَشِطاً ونَشِطَ إليه، فهو نشط ونشطه هو وأنشطه نشط الانسان ينشط نشاطا، فهو نشط طيب النفس للعمل والتعب ناشط وتنشط لأمر كذا. والنشاط هو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط. (محمد ابن منظور، ج، ص413)

وفي معجم الوسيط: نشط إليه وله.

نشاطا: خف له وجدّ فيه فهو ناشط وتنشيط وناشطة ونشطه في العمل ونحوه: طابت نفسه له.

أنشط فلان جعله نشيطا

والعقدة: حلها وفك أنشوطتها وهي عقدة يسهل حلها تنشط صار نشيطا للعمل تهيأ له وأقبل عليه والطريق قطعه في سرعة ونشاط، النشاط: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.

(مجمع اللغة العربية، 2004، ص922)

**التعريف الاصطلاحي:** عبارة عن جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، واشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلا عن المناهج الدراسية، بل هي جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له، ومنه ما موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج، ومنه ما هو حر . (هجري، م، 2009، ص05)

**التعريف الإجرائي:** يمكن تعريفها إجرائيا على أنها أنشطة تشمل كل الأعمال والنشاطات في مختلف المجالات والمخططة والهادفة التي يشارك فيها المعلم ويقوم بتطبيقها التلميذ بحيث يزاولها بشوق وميل

تلقائي من أجل تعزيز التعلم وإثرائه وتنمية مواهب التلاميذ وتوجه اهتماماتهم في الاتجاه المرغوب والتي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية وكذا تحقيق النمو الشامل والمتكامل للتلميذ.

## 2-6- الأنشطة الصفية:

### التعريف الإصطلاحي:

• يعرفها أحمد حسين اللقاني: على أنها أنشطة تتم داخل الفصل وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية وتنمي عددا من المهارات لدى التلاميذ وتبث روح الحب والتعاون فيما بينهم، وهي أنشطة مخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم. (اللقاني ، أ، 1999 ،ص39)

• يعرفها المعجم التربوي على أنها: كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج والمتمثلة في النمو الشامل والمتكامل للمتعلم، سواء تم هذا النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها طالما أنه يتم تحت إشراف المدرس. (هجري ، م، 2009 ،ص06)

• ويعرفها عبد الحفيظ تحريشي: يقول هي أنشطة وخبرات تعليمية تعلمية التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف وتخص الأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية والاستنتاجات وغيرها مع الحرص على تنويع الأنشطة الذهنية لتحقيق الأهداف التربوية كذلك الأنشطة البدنية حيث يبذل المتعلم جهد عضلي حركي عن طريق العمل أو التجريب أو الممارسة أو التطبيق. فالأنشطة التطبيقية هي بمثابة إجراءات تستلزم أنشطة عقلية ومعرفية، فهي تعمل على تنمية المهارات العقلية والوجدانية والمهارية للتلميذ، بحيث تيسر عليهم الخبرات وتوظيفها في حياتهم. (تحريشي ، ع ،ص15)

• هي تلك الأنشطة التي يقوم بها الطلاب داخل المدرسة تحت إشراف معلمهم بقصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة. (علي ، م، 2011 ،ص45)

• وتعرف أيضا على أنها: كل ما يقوم به التلميذ من تفكير وسلوك بإشراف وتوجيه من معلمه سواء كان ذلك قبل المشهد التعليمي أو في خلاله أم بعده داخل المدرسة وهي بالضرورة أنشطة مرتبطة بالمقرر (المنهج الدراسي) إرتباطا مباشرا... على إعتبار التلميذ محور مهم في عملية التعلم ومن ثم يجب مراعاة نموه وكيفية تعلمه واكسابه الخبرات وأن عملية التربية والتعليم يجب أن تكون شاملة بحيث لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ بل يتناوله كلا لا يتجزأ، له ميوله ورغباته وإستعداداته وله جوانبه العقلية والجسمية والخلقية والإجتماعية. (فهيم ،ت، 2001 ، ص 12-13).

• ويقصد بها أيضا: أنها أداة أو وسيلة تعزز نشاط المتعلم وترفع من مستوى دافعيته وذلك من خلال تفاعل المتعلم مع المتاح من الخبرات، إذ أن التلميذ في تلك المواقف يفكر، يلمس، يلاحظ، يقرأ، يبحث، يقارن، يفهم يسجل، يستنتج، يجرب، ويبدع، ويصل إلى الحلول والنتائج ...

• بحيث تصبح خبراته السابقة رصيда يستند إليه في معالجة المواقف الراهنة، أي أنه من خلال الأنشطة يستطيع معايشة الموقف التعليمي والإحساس به (جامعة التكوين المتواصل، 2004، ص08).

### التعريف الإجرائي:

هي الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ داخل المؤسسة تحت إشراف معلمهم في حصة التربية البدنية والرياضية وتكون خارجة عن المقرر الدراسي للمادة لأجل تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

### 6-3- العنف:

#### التعريف اللغوي :

عنف :العنف :الخرق بالامر وقلة الرفق به .

عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة ، وعنفة تعنيفا فهو عنيف اذا لم يكن رفيقا بأمره

وأعنف الأمر : اخذه بعنف وفي الحديث "ان الله لا يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف "

والتعنيف : التعبير واللوم ... والتوبيخ والتفريغ . (ابن منظور ،2004،ص303).

وجاء في منجد اللغة والإعلام : (المنجد،2000،ص533)

العنف والعنف والعنف :ضد الرفق الشدة والقساوة

الجنس العنيف كناية عن الرجل يقابله الجنس اللطيف كناية عن النساء.

وجاء في معجم مقاييس اللغة : (فارس ،أص158).

عنف :العين والنون والفاء أصل صحيح ،يدل على خلاف الرفق .

قال الخليل العنف ضد الرفق يقول : عنف يعنف عنفا فهو عنيف ،إذا لم يرفق في امره .

ويقال لك اعتنفت الشيء : إذا كرهته ووجدت له عنفا عليك ومشقة .

ومن باب التعنيف وهو التشديد في اللوم .

والخلاصة أن معنى العنف في اللغة العربية يشمل ما يلي :الكراهية ،التعبير،اللوم ،التفريغ ،الشدة ،القسوة ... إلخ .

### التعريف الإصطلاحي :

هناك عدة تعريفات للعنف منها أن: "العنف هو إستخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بأشخاص أو ممتلكات . " (الصالح،م،1999،ص586).

ويعرف "خليل أحمد خليل" العنف بأنه "السلوك الذي يستخدم الإيذاء باليد أو باللسان أو بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي" (خليل،أ،1995،ص281).

### التعريف الإجرائي :

العنف هو كل سلوك قولي أو فعلي يتضمن استخدام القوة أو التهديد لإلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين أو إتلاف الممتلكات لتحقيق أهداف معينة.

### 4-6- العنف المدرسي :

### التعريف الإصطلاحي :

العنف المدرسي هو: "كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسدي أو نفسي، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة" . (عبد الرحمان ،م ،2003،ص04)

وتعرف " شيدلر" العنف المدرسي على انه "السلوك العدوانى اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة . " ويتمثل في كل سلوك يستهدف حقوق الآخرين وقد يتخذ شكلا ماديا أو معنويا فالعنف المدرسي هو العنف الممارس في نطاق المؤسسات التعليمية والذي يتم بين أطراف الجماعة المدرسية ( تلاميذ، أساتذة، إداريين). وهناك بعض مظاهر السلوك العدوانى للتلاميذ تكون موجهة إلى المدرس كالشتم والسب والعصيان و اثاره الفوضى بأقسام الدراسة وقد تكون موجهة إلى التلاميذ الآخرين كالتشاجر والسرقة والضرب وقد تكون موجهة نحو المدرسة كالكتابة في الجدران و سرقة الأجهزة وتحطيم ممتلكات المدرسة.

(حويتي،أ،2003،ص235-236)

التعريف الإجرائي: أي سلوك لفظي أو مادي مباشر أو غير مباشر يصدر من طالب أو مجموعة من الطلبة نحو أنفسهم أو نحو آخرين أو ممتلكات خاصة أو عامة داخل المدرسة وخارجها نتيجة حب الظهور



أو الشعور بالغضب أو الاحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين أو الحصول على مكاسب معينة، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر.

#### 6-5- تعريف المدرسة :

##### التعريف اللغوي :

لغة: الجمع: مدارس .

المدرسة :مكان الدرس والتعليم.

جمع مدارس "درس".

يتعلم في المدرسة :مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ والطلبة.

(المعجم الوسيط، 2004، ص280)

##### التعريف الإصطلاحي :

**إصطلاحا :** عرفت **عصمت مطاوع** المدرسة وتعني "تنظيما اجتماعيا قسديا وشكليا، بمعنى أنه له أهدافه التي تسعى إلى تحقيقها، وهذا التنظيم أي النظام يحدد العلاقات القائمة بين الأفراد المنتمين إليه لتحقيق، أهدافه، فالمدرسة على هذا الإعتبار لها كيانها الاجتماعي المقصود، خلافا لغيرها من المؤسسات فهي تتضمن واجبات وحقوقا للأفراد داخل الإطار العام للمجتمع، وفي إطار العملية التربوية القصدية، كما تنظم سلوك الأفراد داخلها وعلاقاتهم بغيرها من المؤسسات." (عصمت،م، 1995، ص73-74).

ولقد عرفت المدرسة كذلك بأنها "مؤسسة إجتماعية تقوم بعملية التعليم فقط لكن بعد تطور المجتمعات تطورت مهمة المدرسة من مؤسسة اجتماعية إلى كونها مؤسسة تربوية تعليمية ". (الطيب،م، 1982، ص62).

كما يعرفها، إميل دوركايم بأنها" عبارة عن تعبير إمتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل للأطفال قيما ثقافية وأخالقية وإجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته (بن قفة،س، 2017، ص65)

كما يعرفها، النجمي "بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل القيام بإعداد النشء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة، لها وظيفة تكييف و إدماج الأفراد داخلها، أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته ". (صلاح الدين،ش، 2004، ص72)

## 6-6- المؤسسة :

### التعريف اللغوي :

- "من أسس يؤسس تأسيساً فهو مؤسس وهو مفعول، والمؤسسة جمع مؤسسات وهي منشأة تؤسس لغرض معين أو لمنفعة عامة .". (أحمد مختار، عمر، 2008 . ص 92)
- هي جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية اجتماعية أو أخلاقية أو خيرية أو علمية أو اقتصادية." (جبران، م، 1992 ، ص 704)

### التعريف الإصطلاحي:

- "هي منظمة ذات طبيعة اقتصادية ( زراعية أو صناعية أو مالية )، تتمتع بالشخصية المعنوية ولها ميزانية مستقلة توضع غالباً على نمط ميزانية المشروع التجاري، وتقول إليها الأرباح الناتجة عن نشاطها كما تتحمل الخسارة المترتبة عليها ولها في سبيل ذلك القروض لمواجهة الخسارة أو العجز." (شهاب الخالدي ، 2011 ، ص 477)
- "هي الوحدة الاقتصادية التي تقوم بتقديم خدمة ما وتسمى مؤسسة خدماتية أو إنتاج سلعة وتسمى مؤسسة تجارية، وتعتمد أساليب إدارية من أجل تحقيق هدفها بالكفاءة والفعالية المطلوبتين ."
- "مجموعة القواعد القانونية التي تتناول الموضوع والوظائف وتشكل متحداً منسقا ومنظماً، هي مجموع الأشكال والبنى الأساسية لمنظم اجتماعي استقرت في القانون والعرف لمجتمع بشري معين .". (احمد شاعر، ع، 2011 ، ص 20)

### التعريف الإجرائي:

" هي منظمة هدفها تحقيق نوع من الأعمال مثل تقديم خدمات وتحقيق الأهداف وفق معايير تنظيمية محددة"

## 6-7- المؤسسات التربوية:

### التعريف الإصطلاحي:

- " هي مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في التنشئة الإجتماعية تبعا لفسفته ونظمه وأهدافه وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة فيه أيضا، فهي الأداة والوسيلة والمكان الذي بواسطته ينقل الفرد من حال التمركز حول الذات إلى حالة التمركز حول الجماعة، و هي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسان إجتماعيا وعضو فعال في المجتمع". (شروخ ، ص، 2008، ص 45)

- " هي مؤسسة ذات طابع إداري تركز على وظيفة نبيلة في مهمة التربية والتعليم والتكوين العلمي والمهني، فهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تؤدي مهامها حسب طبيعتها إنطلاقاً من المدارس الأساسية والثانوية والمتاقن ."(وظفة، ع، 2003، ص، 18)
- "هي مؤسسة عامة تخضع لسياسات إدارية ومالية تربوية وتعليمية معينة تعمل من خلال محددات سلوكية وسياسية وثقافية اقتصادية تتصل بطبيعة المجتمع الذي تمثله وتنتمي إليه (بن دريدي، 1، 2007، ص، 45)
- "هي تلك المؤسسات التي تقع على عاتقها تربية الفرد إذ تقوم على تنمية الإنسان عقلياً وفكرياً وسلوكياً عبر مجموعة من القيم التي يتلقاها من خلال الأسرة والمدرسة والمسجد" (عبد السلام، ع، 2000، ص، 17)
- هي الحيز الذي يساعد المتعلم على طلب المزيد من العلم المفيد واكتساب السلوك الحسن والسير نحو الفضائل . وتتنوع المؤسسة التربوية بحسب المرحلة العمرية التي يكون فيها المتعلم.
- فالأُسرة تحتضن الأطفال فتتربيهم في نهج القويم والسلوك الحسن منذ نعومة أظفارهم ، ثم المدرسة لها دور أكبر في منح الطالب العلم والمعرفة ومضاعفة وعيه ، فيرتقي الطالب إلى مرحلة عالية في المجال التعليمي والسلوكي. (عبد السلام، ع، 2000، ص، 17)

**التعريف الإجرائي :** " المؤسسة التربوية هي المدرسة كمؤسسة خدماتية إجتماعية أنشأها المجتمع تعمل على تربية وتعليم وتنشئة الأفراد تنشئة إجتماعية سليمة، تجعل الفرد إنساناً إجتماعياً وعضو فعال في المجتمع من خلال ترسيخ القيم الأخلاقية والسلوكية، تخضع لسياسة وثقافة المجتمع الذي تمثله".

#### 7- الدراسات السابقة والمشابهة :

##### الدراسة الأولى:

- **نعيمة قذيفة 2018-2019 جامعة محمد بوضياف - المسيلة .**

**عنوان الدراسة:** الأنشطة الصفية والمردود الدراسي للتلميذ من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية "

كانت مشكلة البحث حول هل تساهم الأنشطة الصفية في رفع مستوى المردود الدراسي للتلميذ؟

**الهدف من الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- **التعريف على الأنشطة الصفية ومساهمتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي .**
- **فرض البحث:** جاء على النحو التالي: تساهم الأنشطة الصفية في رفع مستوى المردود الدراسي للتلميذ .
- **المنهج المستخدم:** لقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

**عينة البحث:** تم إجراء البحث المدارس الابتدائية (06) إبتدائيات على عينة عددها 70 معلم ومعلمة  
**أداة البحث:** لقد إتمتدت الباحثة على الإستمارة الإستبائية تحتوي على مجموعة من الأسئلة وزعت على  
العينة.

**النتائج:** توصلت الطالبة في دراستها إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباط دالة احصائيا بين كل أبعاد متغيرات الدراسة إلا أنه كان الحظ الأكبر لصالح  
مؤشر الأنشطة التربوية حيث كان معامل الارتباط كبير وقوي دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01  
أقوى من معامل الارتباط الخاص بالأنشطة المعرفية، وعلى الرغم من وجود علاقة دالة إحصائية  
بالنسبة الأنشطة المعرفية إلا أنه من خلال حساب معامل الإنحدار كانت لهذه الأخيرة لا يوجد تأثير  
واضح على المتغير التابع على عكس الأنشطة التربوية التي كان لها الأثر الواضح على المتغير التابع،  
حيث إتضح أنه توجد علاقة إرتباط وتأثير على كل من التحصيل الدراسي والمسؤولية الإجتماعية، وبالتالي  
تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وكذا لها دور في تنمية قيم المسؤولية الإجتماعية للتلميذ.

- أما فيما يتعلق بالمساهمة والدور بين أبعاد الأنشطة الصفية والمردود الدراسي فبعد المعالجة  
الإحصائية يتبين :

-لا تساهم الأنشطة المعرفية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، أي ليس لها دور واضح وفعال  
في رفع مستوى التحصيل الدراسي .

-تساهم الأنشطة التربوية في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية للتلميذ.

وبالتالي يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت بشكل جزئي وذلك لأن الفرضية الأولى لم تتحقق بينما  
الفرضية الثانية قد تحققت.

**الدراسة الثانية:**

• **دراسة بوهزيمة عبد الوحيد رسالة الماستر 2016 جامعة محمد بوضياف- المسيلة**

**عنوان الدراسة:** ممارسة الرياضة في ضل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية  
لدى تلاميذ الطور الثانوي."

**الهدف من الدراسة :** تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز وظيفة النشاط الرياضي البدني في التقليل من العدوان المدرسي لتلاميذ الطور الثانوي.

- إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية.
  - إبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير على مقاصد التلاميذ.
  - معرفة درجة التعاون بين التلاميذ في الطور الثانوي.
  - مساعدة التلاميذ على التوفيق بين مادة التربية البدنية والرياضية وباقي المواد التعليمية.
  - معرفة أهم الأسباب المؤدية للجوء التلميذ المراهق إلى ممارسة العدوان.
  - التعرف على أهم الأشكال والمظاهر العدوانية المنتشرة في الثانوية.
- المنهج المستخدم:** لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.
- عينة البحث:** شملت العينة 60 تلميذا و تلميذة ولاية سطيف.
- أداة البحث:** كوسيلة لجمع المعلومات استخدم الإستبيان.

#### النتائج :

- للنشاط الرياضي التربوي دور في التقليل من السلوكات العدوانية اللفظية لتلاميذ الطور المتوسط.
- للنشاط الرياضي التربوي دور في التقليل من السلوكات العدوانية البدنية لتلاميذ الطور المتوسط.
- للنشاط الرياضي التربوي دور في مساعدة التلاميذ المراهقين على الاندماج الإيجابي السليم في المرحلة المتوسطة.

#### الدراسة الثالثة:

- دراسة دباب زهية أطروحة دكتوراه 2015 جامعة محمد خيضر - بسكرة

**عنوان الدراسة:** " دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي."

**الهدف من الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر.
- التعرف على مدى أداء كل فاعل في المؤسسة التربوية بدءا بمساهمة الأستاذ في مواجهة السلوكات العدوانية لدى التلاميذ.
- التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في التخفيف من السلوكات العنيفة لدى التلاميذ.
- معرفة مدى مساهمة البرامج والأنشطة المدرسية في مواجهة السلوكات العنيفة لدى التلاميذ.

**المنهج المستخدم:** لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

**عينة البحث:** تم إختيار ثلاثة ثانويات من مدينة بسكرة بطريقة قصدية (ثانويات تشهد تناميا لظاهرة العنف المدرسي) وتم اختيار عينة عشوائية نسبة 7% من المجتمع الأصلي (3962 تلميذ وتلميذة) فتكونت العينة الفعلية (300 تلميذ وتلميذة)، موزعين على المستويات الدراسية الثلاثة (أولى ثانوي ، ثانية ثانوي ، ثالثة ثانوي).

**أداة البحث:** وقد استخدمت إستمارة موجهة للتلاميذ وكذلك بعض المقابلات ووجهت بمجموعة من الأساتذة ومساعدى التربية ومديري المؤسسات وكذا مستشاري التربية ...

**النتائج :** أما نتائج الدراسة فقد توصلت إلى نتيجة عامة أن للمؤسسات التربوية دور في مواجهة العنف المدرسي وذلك من خلال قيام كل فاعل تربوي بدوره الفعال والمنوط به على أكمل وجه كما يلي:

- مساهمة الأستاذ في معالجة السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ .
- عمل مستشار التربية على رصد أشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها التلاميذ.
- سعي مستشار التوجيه في التخفيف من السلوكيات العنيفة لدى التلاميذ من خلال تركيزه على عمليتي النصح والإرشاد.
- مساهمة البرامج والأنشطة المدرسية والأنشطة الثقافية والرياضية والمسابقات الفكرية والرحلات المدرسية، وكذلك تجسيد ثقافة التسامح واللاعنف في المناهج الدراسية.

**الدراسة الرابعة :**

- **دراسة الباحثة عدي سميرة 2010 جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية**

**عنوان الدراسة:** " الضغط المدرسي وعالقه بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15- 17) "

كانت مشكلة البحث حول هل النشاطات الرياضية التربوية لها أثر في التقليل من ظاهرة العنف بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية في الطور الثانوي؟

**الهدف من الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- معرفة تأثير مختلف الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات التربوية ( الثانويات) في التقليل من مختلف سلوكيات العنف بين التلاميذ.

**فرض البحث** جاء على النحو التالي: النشاطات الرياضية التربوية لها أثر في التقليل من ظاهرة العنف بين التلاميذ في بعض ثانويات ولاية سطيف.

**المنهج المستخدم:** لقد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة البحث:** تم إختيار العينة بطريقة عشوائية من بعض ثانويات ولاية سطيف والتي قدرت ب 80 تلميذ ممارس للأنشطة الرياضية التربوية و80 تلميذ غير ممارس .

**أداة البحث:** إستعمل الباحث خلال هذه الدراسة مقياس العنف المدرسي الموجه لتلاميذ الطور الثانوي الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية ومختلف أنشطتها.

### النتائج:

وصل الباحث إلى نتائج كانت على النحو التالي:

- توجد عالقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي، وظهور سلوكيات العنف لدى المراهق في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي .
- توجد عالقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي، والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فيما يخص درجات الضغط المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

### الدراسة الخامسة:

- دراسة سأيح منصور وحجاج فاطمة 2007

**عنوان الدراسة:** "التربية البدنية ودورها في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية وخاصة في المدارس الثانوية".

تمحورت مشكلة البحث حول انتشار ظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية.

**فرض البحث :** إن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي داخل المؤسسات التربوية .

**المنهج المستخدم:** لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

**عينة البحث:** قدرت عينة البحث ب 71 تلميذ و 31 أستاذ و 20 إداري بالمؤسسات الثانوية.

**أداة البحث:** لقد استعان الباحثان بالاستبيان كوسيلة جمع البيانات .

**النتائج :** و تم التوصل إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور هام وكبير في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية، وتم اقتراح مجموعة من التوصيات أهمها الإهتمام بفئة المراهقين لأنها فئة حساسة تحتوي طاقات هائلة.

**الدراسة السادسة:**

### • دراسة واضح أمين أحمد 2004 رسالة الماجستير

**عنوان الدراسة:** "دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين".

وقد تمحورت مشكلة الدراسة حول الأشكال التالية، ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟ كان هدف الدراسة حول الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في خفض السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين .

**فرض البحث :** إن ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين.

**المنهج المستخدم:** لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.

**عينة البحث:** تم إجراء البحث عن عينة من التلامذ عددها 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و 111 تلمذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة بطريقة عشوائية.

**أداة البحث:** لقد استعان الباحث بالاستمارة الاستبائية وزعها على العينة .

**النتائج :**

وقد توصل الباحث إلى نتائج عديدة أهمها التأثير الايجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين وتم اقتراح مجموعة من التوصيات أهمها: الإهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية لما لها من أهمية كبيرة على سلوكيات التلاميذ.



• دراسة ثابت محمد وعجال عامرة 2002-2003

عنوان الدراسة: دور درس التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف عند التلاميذ المتمدرسين". كانت مشكلة البحث حول هل درس التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في تعليم التلاميذ كتيبة تحقيق الانتماء داخل المدرسة؟ وكانت تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

-التعريف على دور درس التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي .

فرض البحث جاء على النحو التالي: إن لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة الأساسية.

المنهج المستخدم: لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي

عينة البحث: تم إجراء البحث على عينة عددها 61 تلميذ، ضمت أيضا أساتذة التربية البدنية والرياضية والمواد الأخرى، ثم اختارها بشكل عشوائي .

أداة البحث: لقد إعتد الباحثان على الإستمارة الإستبائية تحتوي على مجموعة من الأسئلة وزعت على العينة.

النتائج : ولقد إستنتج الطالبان أن درس التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في التقليل من ظاهرة العنف داخل المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، وتوصلا في الأخير إلى مجموعة من التوصيات أهمها: الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية وتوفير له كل الشروط الضرورية من أجل ان يقوم بدوره بشكل مطلوب.

## 8-التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تباينت الدراسات السابقة لموضوع دور النشاط الصفي داخل المؤسسات التربوية كما يتضح لنا من خلال التطرق إلى مختلف الأبحاث السابقة، أن الدراسة الأولى إقترنت العديد من المتغيرات، كما أنها تتمحور الأنشطة الصفية ودورها في رفع مستوى المردود الدراسي وقد تجسد ذلك في دراسته. وبذلك نلاحظ أن الدراسات الحديثة أو أن الدراسات التي كانت في الفترة الاخيرة قد ربطت النشاط الصفي بالعنف المدرسي، وقد إتضح ذلك في دراسة كل من "بوهزيلة عبدالوحيد رسالةالماستر 2016"، ودراسة "عبدي سميرة 2010".

كما نشاهد أن معظم الدراسات اتفقت في الجانب التطبيقي على مرحلة المراهقة وهنا يرجع إلى الخصائص والميزات الخاصة بهذه المرحلة العمرية واعتمدت في ذلك مجموعة من الأدوات والوسائل ومن أبرزها المنهج التجريبي والوصفي والأساليب الإحصائية اللائمة والمعطيات الخاصة بالدراسة بالإضافة إلى الإختبارات والمقاييس.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات أن هناك علاقة بين النشاط الصفي داخل المؤسسات التربوية والعنف المدرسي تتراوح بين درجة المرتفع والمتوسط بالنسبة للتأثير، وأن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير وهام في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية.

أما بالنسبة لدراستنا الحالية تختلف عن الدراسات المشابهة لها من نواحي عديدة ومن أبرزها الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، وكذلك تقصي الموضوع داخل البيئة المدرسية الجزائرية .

## 9-موقع الدراسات الحالية من الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسة الحالية دعم وإضافة للدراسات السابقة التي تسجل حافل من المعلومات من خلالها تتمكن من رصد الظاهرة والإطلاع عليها ومعرفة المشكلات التي علاجتها هذه الدراسات والأساليب والأدوات التي إستخدمتها والنتائج التي توصلت إليها ضرورة بحثية تمكن من تحديد موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، حيث تتشابه الدراسة الحالية في الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المنهج.
- ✓ لقد شاركت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المتغيرات، فهناك دراسات تطرقت إلى الأنشطة الصفية والمردود الدراسي وأخرى إلى دور الأنشطة البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي .

✓ تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في هدفها الأساسي ألا وهو إسهام النشاط الصفي في المردود الدراسي.

بينما تختلف هذه الدراسات عن الدراسات السابقة في مايلي:

- ✓ تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أهدافها وأهميتها وطريقة معالجتها لموضوع الدراسة .
- ✓ تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المكان الجغرافي وكذا عينة الدراسة ومجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة.
- ✓ تختلف هذه عن سابقتها في بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة معلوماتها.
- ✓ لا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهميتها في التقليل من العنف المدرسي.

#### 10- جوانب إستفادة الباحث من الدراسات السابقة:

بعد التطرق لهذا الجانب والذي تناولنا فيه الدراسات السابقة والمشابهة التي لها علاقة بموضوع البحث، والاطلاع على ما إحتوته هذه الدراسات إستفادنا من النقاط التالية:

- ✓ التعرف على العديد من الكتب والمراجع الحديثة التي لها علاقة بالموضوع.
- ✓ التعرف على دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في المردود الدراسي.
- ✓ التعرف على دور الأنشطة البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي.
- ✓ إختيار منهج وأداة الدراسة.
- ✓ بناء عبارات الإستبيان وتحديد مجالاته.
- ✓ تحديد الإجراءات المتبعة والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الميدانية .

الكتاب النظمي

# الفصل الثاني الخطافية النظرية

❖ أولاً : الأنشطة الصفية

❖ ثانياً : المؤسسات التربوية

❖ ثالثاً : العنف المدرسي

## أولاً: الأنشطة الصفية

### ❖ تمهيد:

تعد الأنشطة الصفية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي، وذلك لربطها بين النظري والتطبيق العملي هذا من جانب، و إشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق مع ميولهم و إتجاهاتهم من جانب آخر، فهي أحد عناصر منظومة المنهج الذي يؤثر في سائر عناصرها ويتأثر ويتفاعل مع كل منها، فالأنشطة الصفية أنشطة تعليم وتعلم، بحيث تسهم في بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب العقلية، معرفية، والمهارية والوجدانية من خلال تعميق معلوماته وإثرائها وصقل مهاراته وتنمية هواياته وإبداعه فهي من أبرز عناصر المنهج التي تعمل على تحقيق أهدافه، وبالتالي الوصول إلى تلك المخرجات التي تتوافق مع تلك الأهداف لذلك فمن المهم أن تعطى هذه الأنشطة الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية لإكساب التلاميذ الخبرة والمهارات والاتجاه العلمي والعملي وتنمية القدرات وإشباع الإحتياجات ولأهمية الأنشطة الصفية سنتناولها في هذا المحور بجملة من التفصيل.

## 1/ الخلفية التاريخية والنظرية للأنشطة الصفية:

تمتد جذور الأنشطة التعليمية التاريخية إلى صدر الإسلام، حيث أكد الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام - على مراعاة ميول ورغبات المتعلمين، والفروق الفردية بينهم. ولقد ورد في كتابات الإمام الغزالي، وابن سينا والماوردي، وابن الجوزية، تفاصيل كثيرة عنها، وكذلك قد تبلورت في أوروبا وأمريكا الشمالية منذ القرن الثامن عشر الاهتمامات بالفروق الفردية والأنشطة التعليمية وكذلك في كتابات "جون جاك روسو"، كل ذلك أدى إلى أن تظهر مناهج تعليمية، تتمحور حول المتعلم بعد ظهور عيوب المناهج، المتمركزة حول المادة الدراسية من التنظيمات المهمة التي ظهرت كنتيجة، لظهور منهج النشاط، المنهج المحوري الذي يدور المتعلمون فيه حول ميولهم. (د. هادي، 2006، ص19)

فأساليب التربية والتعليم عند المسلمين يراعون فيها عامل السن حيث فرق المربون المسلمون بين تربية الصغار وتربية الكبار، أقاموا وزنا كبيرا للصلة بين المادة الدراسية وعمر الطالب واعتبروا التعليم فرض من الفروض الدينية واهتموا بتنمية العقل والجسم معاً ومما يقوله الأصفهاني أن على الطالب أن يواصل الدرس ما نشط عقله وما فطن، فإذا أحس في عقله فتورا فليتوقف عن العمل، ويلجأ إلى اللعب، فإن العقل المكودود ليس لرؤيته لقاح ولا نجاح، وكان المربون المسلمون يدركون أن من طبيعة الطفل أن يكون نشيطا كثير الحركة وكانوا يغذون فيه هذه الطبيعة لعلمهم أن نشاط الجسم يقظة للعقل وشفاء للذهن، وكانوا يرون أن من غير الطبيعي أن يكون الطفل هادئا وساكتاً ويرجعون سكونه إلى مرض أصابه أو بأس نزل به... وقد وقف المسلمون على أهمية المناظرة في شحذ الذهن وتقوية الحجة وانطلاق البيان والتفوق على الأقران وتعويد الثقة بالنفس، ويعزوا ابن خلدون الركود الفكري الشائع في بلاد المغرب في ق 14 لطرق التدريس الرديئة التي أهملت فيها المناقشة والمناظرة فيقول: "وأيسر الطرق في هذه الملكة في فتح اللسان بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية" (عبد الله، 1973، ص184-188) وهو ما يقابلها في التعليم الحالي طرح الأسئلة الصفية.

## 2/ أهمية الأنشطة الصفية:

تعتبر الأنشطة الصفية مكونا هاما من مكونات المنهج الحديث بحيث لا تقتصر فقط على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي، بل يتعدى ذلك إلى نشاط المتعلمين ومشاركتهم و إيجابيتهم في عملية التعليم والتعلم وهناك أنشطة مختلفة يقبل الطلاب على ممارستها والتي تعمل على تنمية جوانب مختلفة في شخصية المتعلم كالنواحي الفكرية أو البدنية وغيرها، ومن هنا تبرز أهمية التنوع في الأنشطة

لكي تلبي إحتياجات التلاميذ بالمهارات والخبرات المختلفة التي يحتاجها التلاميذ اليومية ولبقاء أفضل، لذلك نجد أن النشاط يعتبر مساعدا هاما للمقررات الدراسية لتحقيق أهدافها على نحو أفضل سواء أكان هذا النشاط داخل الفصل أم خارجه، ويمكننا التعرف على أهمية الأنشطة الصفية الفعالة في المسائل التالية:

- توفير المناخ التعليمي الفعال وكذا توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين.
- إعتبارها جزء لا يتجزأ من المنهاج الحديث وتعمل على تفعيل دوره.
- تربط الأنشطة بالحياة اليومية ومشكلاتها وتساهم في حلها وعلاجها.
- تفرز الأنشطة الثقة بالنفس لدى المتعلمين والاعتماد عليها.
- تساعد الأنشطة في علاج القصور بين المدرسة والمجتمع المحلي وكذا تربطها بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها. (منذر، 2007، ص18-19)
- توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.
- التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.
- تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.
- تكفل وتحقق وجود علاقات إيجابية بين المتعلمين. (عماد، 2007، ص24)
- تقليل فرص الصراع وحدوث المشكلات.
- ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- تنمي الإتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو أنفسهم والمدرسة والمواد التعليمية الأخرى . (منذر، 2007، ص18-19)
- تحقق التعلم الذاتي وتنمي ثقافة التلميذ وتزيد من قدرته على مواجهة مشكلات الحياة اليومية.
- ترتبط الأنشطة بالحياة خارج المنهج والمدرسة.
- تشبع ميول المتعلم وإهتماماته وحاجاته، وتساهم في إكتشاف القدرات الإبداعية لدى التلميذ وتنميتها.
- تحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة للتعلم، القراءة، الإستماع، الكتابة، التفكير، وكذا تنمية الإبداع والإبتكار.
- تغرس في المتعلمين قيم إيجابية مثل: احترام الآخرين، القيام بالواجبات، حب الآخر، حب العمل والمثابرة، التعاون، مهارات التواصل.
- يتعلم التلاميذ عن طريق التعلم التعاوني بين أفراد الجماعة والإعتماد على نفسه .
- القدرة على مواجهة مختلف المواقف وتنمية شخصيته ونضجه المعرفي والتربوي.



- يتعلم التلاميذ عن طريق الأنشطة تحمل المسؤولية واكتساب قيم المسؤولية الاجتماعية.
- تحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية. (موسى، 2016، ص153)

### 3/أهداف الأنشطة الصفية:

يتوقع بعد مشاركة الطالب في الأنشطة الصفية أن:

- يبتعد عن العادات والاتجاهات السلبية .
  - تتحول المعلومات إلى سلوك واقعي (محسوس).
  - يكتشف التلميذ من خلال ممارسته للأنشطة قدراته وميوله ومواهبه.
  - يطور قدراته وميوله ومواهبه من خلال مفهوم التعلم الذاتي.
  - يتصل بالبيئة ويتعامل معها بإيجابية.
  - يستخدم الأسلوب العلمي.
  - يستثمر الوقت الحر ويستفيد أكثر.
  - ينمي ويقوي دافعيته للتعلم.
  - يشبع حاجاته ورغباته.
  - فهم المنهاج التعليمي وإستيعابه وتوظيفه في واقع الحياة لدعم الارتباط بين المدرسة والبيئة أيضا .
  - تبسيط المعارف والمعلومات غير المألوفة والمعقدة وجعلها مادة محسوسة وملموسة وواضحة.
  - تعويد المتعلمين على التخطيط والعمل ضمن فريق حيث تحتاج الأنشطة الاجتماعية للعمل والتعاون الجماعي مثل: الإسهام بالأعياد الدينية والوطنية ومساعدة المحتاجين والإسهام بمواجهة بعض المشكلات الاجتماعية كمكافحة الحشرات والإسهام في حملة التشجير ومعالجة بعض السلوكيات غير المرغوبة.
  - تحسين عمليتي التعليم والتعلم كمًا ونوعًا، حاضرًا ومستقبلاً.
- (فاروق، ص187، 2001)

وعليه يمكن القول أن جل هذه الأهداف تشمل تقريباً الهدف الأساسي ألا وهو النهوض بعملية التعلم والتعليم والتقليل من العنف المدرسي، وإخراج رجل المستقبل .

#### 4/أنواع الأنشطة الصفية:

توجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم عند تخطيطه اليومي لعملية التدريس آخذاً في الحسبان تنوع جانب الخبرات أو أنماطها بما يتلائم وحاجات المتعلمين والظروف الفردية بينهم حيث تتمثل أهم أنواع هذه الخبرات أو الأنشطة الصفية في الآتي:

#### 4-1/ تتمثل الأنشطة الصفية حسب تتابعها كما يلي:

##### أ- الأنشطة الصفية المدرسية الاستهلاكية:

✓ مفهومها: هي أن يستهل المعلم الدرس بنشاط ذي جاذبية لإعداد المتعلم نفسياً وذهنياً لإستقبال الدرس الجديد برغبة.

✓ الهدف منها: تهيئة التلميذ نفسياً وذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد وربط خبراته السابقة باللاحقة.

✓ آلية تنفيذها: أمام المعلم صنفان لتنفيذ الأنشطة الإستهلاكية هما: "نظري" و "عملي".

▪ فالنظري مثل:

• إستخدام المناقشات الفردية أو الجماعية، كطرح مجموعة من الأسئلة لربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق إذا كانت هناك علاقة بينهما.

• قراءة فقرة من مصدر خارجي به علاقة بموضوع الدرس، كالجريدة اليومية أو المجلة أو المطبوعات المختلفة.

• تسميع النصوص القرآنية أو الحديث الشريف أو الأدبية أو العلمية .

• القصة.

• الإشارة إلى الحوادث أو الأحداث.

▪ أما العملي مثل:

• إستخدام مهارات التلميذ وقدراته على التعامل مع التقنية والأدوات والوسائل والأجهزة

اللازمة لهذا النشاط كعرض فيلم تعليمي أو جزء منه أو صورة، أو تسجيل صوتي

يرتبط بموضوع الدرس السابق .

• استخدام الكتابة اليدوية أو الفن التشكيلي كالرسم والنحت والصلصال والطين أو التمثيل .

• استخدام المجموعات لعمل مشاريع أو حل مشكلات، كذلك يمكن المزج بين العملي والنظري في تنفيذ بعض الأنشطة، كالبحث في الحاسب عن معلومة للمناقشة حولها أو قراءتها، ونحو ذلك وينطبق على باقي الأنشطة.

ومنه يمكن القول فيما يخص استخدام الحاسب أو الهواتف الذكية للمزج بين العملي والنظري أثناء التدريس فهذا الأسلوب لايعمم على جميع المعلمين وذلك من خلال زيارة الطالبة للميدان أن بعض المعلمين فقط من يعتمدوا على هذه التقنية فهنا دور المعلم ومهارته لها أهمية وكذا شخصية المعلم تؤثر في ذلك. (رجاء وأخرون، 2009، ص192-194)

#### ب- الأنشطة الصفية المدرسية التنموية:

✓ مفهومها: هي أنشطة تنمي خبرات التلميذ ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليمية المخطط لها وربطها بالخبرات السابقة.

✓ الهدف منها: تنمية قدرات التلميذ ومعارفها وتحويلها إلى سلوك عملي.

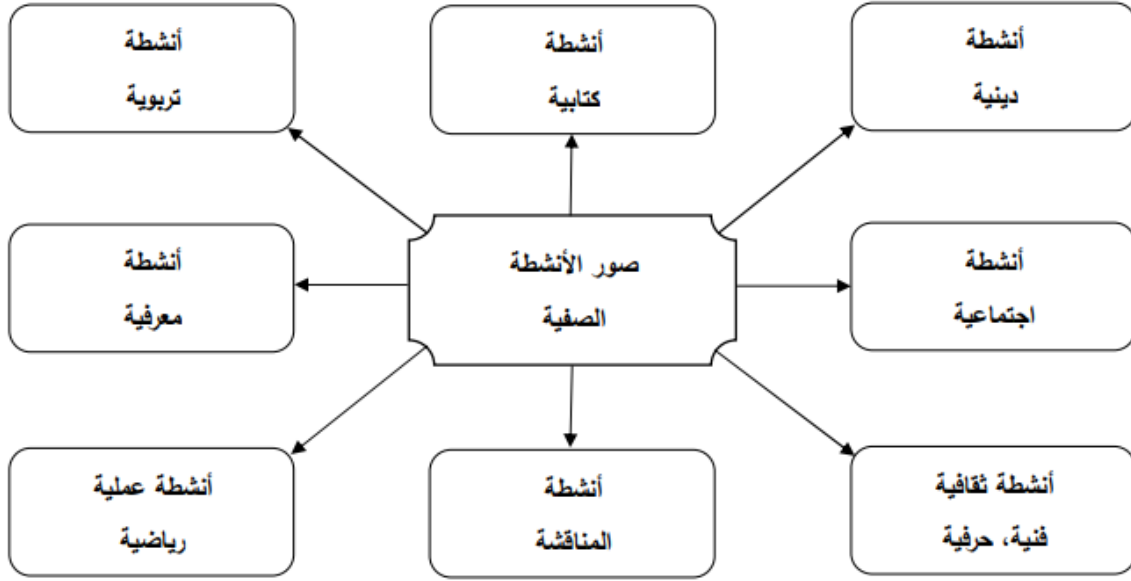
#### ج- الأنشطة الصفية المدرسية الختامية:

✓ مفهومها: هي أنشطة متنوعة تنفذ في نهاية الدرس، تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتتضمن ثلاثة أنواع من الأنشطة الأخرى متمثلة في "الأنشطة الإثرائية" و"الأنشطة التعزيزية" و"الأنشطة العلاجية".

✓ الهدف منها:

- إثراء التلاميذ الذين أتقنوا المادة، ويستطيعون الوصول إلى مستوى الابتكار والابداع.
- دعم وتعزيز تعلم الطلاب الذين أنجزوا المادة بصورة عادية، وإيصالهم إلى إتقانها.
- معالجة صعوبات التعلم لدى فئة من الطلاب يحتاجون إلى إعادة تدريس بصورة ملائمة لهم بإشراف المعلم وتوجيهه. (رجاء، رجع سابق، ص195-196)

4-2/ تتمثل الأنشطة الصفية تبعا للمعايير التي تحدد أنواعها كما يلي:



الشكل (01): صور الأنشطة أو الخبرات الصفية

وكذلك تتمثل الأنشطة الصفية فيما يلي:

- العروض التوضيحية Démonstrations .
- العروض التربوية Educationnel Games .
- المحاكاة Simulation .
- ألعاب المحاكاة Simulation Games .
- التمثيل التربوي Educationnel Dramatisation .
- لعب الأدوار وتقمص الشخصيات Roles Playing .

## 5/ معايير اختيار الأنشطة الصفية المدرسية:

بما أن أنشطة التعلم هي كل مجهود ذهني أو جسمي حركي يقوم به المتعلم لتحقيق الأهداف وفهم واستيعاب المحتوى وترجمتها لديهم أو إكسابهم مهارات فكرية وإجتماعية وحركية وقيم، فإن التخطيط للأنشطة يقوم على مجموعة من المعايير تتحكم بعملية الاختيار منها :

- إرتباط الأنشطة بالأهداف التربوية والتعليمية للمنهاج.
- طاقات المتعلمين وقدراتهم على العمل والنشاط والإنتاج .
- طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي في حالة الأنشطة التعليمية الصفية والامتداد لعمليتي التعليم والتعلم في حالة الأنشطة المنهجية غير الصفية .
- توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للأنشطة، وإيجاد التفاعل الضروري بين هذه الإمكانيات بما يؤدي إلى نمو المتعلم وتنمية البيئة.
- إستخدام الأنشطة كمصدر للتعلم.
- إرتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه وإحتياجاته ومشكلاته .
- الإفادة من الأنشطة لإثراء التعلم وتعميقه وجعله فاعلا.
- إرتباط الأنشطة بالفلسفة التربوية التي ينطلق منها المخطط والمنهاج ومصمموه ومنفذوه.
- مراعاة الفروق الفردية بين قدرات المتعلمين في العمل والنشاط والإنتاج .
- التعدد والتنوع في اختيار الأنشطة لجذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم في الإنجاز والتعلم.
- مدى قابلية المعلم على التخطيط للأنشطة وتنفيذها أو متابعة تنفيذها من قبل المتعلمين .

(محمد، حلمي، ص85)

- وعي القائمين على تخطيط المناهج المدرسية بالعلاقة بين الأنشطة وباقي العناصر المكونة للمنهاج، اطلاعهم على الجديد، من دراسات وبحوث في المجال التربوي.
- طبيعة المتعلم وارتباط الأنشطة باحتياجاته واهتماماته وميوله.
- التنوع في الأنشطة لجذب المتعلمين وزيادة دافعيتهم في الإنجاز والتعلم.
- كفاية المعلم وقدرته على التخطيط للأنشطة وتنفيذها أو متابعة تنفيذها.

(إيناس، 2005، ص32)

- تنوع متطلبات الأنشطة فتكون شفوية وتحريرية وعملية.

(إيناس، 2005، ص32)

- فكلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف كلما أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف. وأيضا أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة: بمعنى أن يستمد المحتوى صدقه إذا كانت الأنشطة والمعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأخطار العلمية والعملية كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على اكساب التلميذ طريقة استكشاف النشاط وتفهم أبعاده التطبيقية والوظيفية. (مجدي، 2009، ص227-228)

## 6/ مراحل وأسس إعداد الأنشطة الصفية المدرسية:

تسير عملية بناء الأنشطة الصفية وفق مراحل ثلاث:

1/ مرحلة التخطيط والإعداد.

2/ مرحلة التنفيذ.

3/ مرحلة التقويم.

ففي مرحلة "التخطيط" للنشاط الصفية ينبغي على المعلم مراعاة مجموعة من المعايير والأسس العلمية، كي تحقق الأهداف المنوطة بها، وتمثل هذه الأسس في الأمور الآتية:

- أن يرتبط النشاط الصفية بالأهداف السلوكية موضوع الدرس .

- أن يرتبط النشاط الصفية بموضوع الدرس ومحتواه .

- أن يرتبط النشاط الصفية بطرق التدريس المستخدمة.

- أن يراعي المعلم عند بنائه للنشاط الصفية خصائص التلاميذ ومراحل نموهم، وحاجاتهم وميولهم وهواياتهم ورغباتهم كي يجذب انتباههم إلى النشاط ويثير دافعيتهم للتعلم .

- أن يحدد المعلم الزمن الذي يستغرقه تنفيذ النشاط .

- أن يراعي المعلم التنوع في الأنشطة الصفية بحيث تلبي احتياجات جميع التلاميذ، كما أن تنوع الأنشطة الصفية تؤدي إلى إثراء أساليب التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

- أن يتعرف المعلم على الإمكانيات المتوفرة والوسائل والأدوات اللازمة لكل نشاط .

- أن يعد المعلم خطة عمل مكتوبة للنشاط الصفّي متضمنة الهدف من النشاط والزمن الذي تستغرقه والفئة المستهدفة من النشاط والطريقة المستخدمة والوسائل التعليمية المتبعة، على أن تكون خطة العمل مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات التي قد تطرأ عليها عند تنفيذ النشاط.

(الهاشمية، سبتمبر، ص 49-50)

## 7/ عوامل تفعيل الأنشطة الصفية:

إن أفضل أسلوب لعرض الأنشطة على التلاميذ، لتحفيزهم على التعرف عليها وعلى تجربتها وممارستها، إنما يكون بإتباع الخطوات التالية :

1/ تقديم فكرة واضحة عن النشاط المعنى وتفصيل خطوات القيام به .

2/ كلف أحد التلاميذ أن يلوح بهذا النشاط بشكل عملي أمام زملائه وليكن ذلك بشكل تطوعي منه.

3/ يحاول التلاميذ بعد ذلك ممارسة هذا النشاط بأنفسهم ليزدادوا بذلك خبرة وتجربة .

4/ يعبر كل من التلاميذ عن رأيه في هذا النشاط وما يعتقد فيه وماذا تعلم منه وإستفاد وعن شعوره الداخلي تجاهه وإحساسه به.

ومنه يمكن القول أن هذه الخطوات الأربعة لا تصلح لبعض الأنشطة، إلا أنه من الأفضل أن يسمع بها التلاميذ، فهي تهيئ لهم على الأقل الجو المناسب لممارسة الأنشطة دون فوضى، فهم يشاهدون النشاط عمليا، ثم يمارسونه بأنفسهم بعد ذلك .

5/ من المهم أن تتاح الفرصة للمتعلمين، يعبر فيها كل منهم عن وجهة نظره في النشاط الممارس ورد فعله عليه وبأسلوب المشاركة والتشاور و"التفاعل" وتبادل الآراء وكذلك المشاعر والأفكار، وما تو لد لديهم من انطباعات عنه وفي ذلك فرصة تعديل خطة القيام بمختلف الأنشطة في ضوء "تجربتهم" لهم وفي ضوء "الواقع" وهو أمر يمكن لنا ان نطبقه ونقوم به بعد التجربة له إذا استلزم الأمر ذلك.

وقد نساعد التلاميذ على القيام بذلك حين نطرح عليهم أسئلة مثلا: ما الذي تفكر فيه بالنسبة لما تتعلمه؟ وبالنسبة لما ستقوم به فيما بعد؟

إن طرح مثل هذه الأسئلة والإجابة عليها من طرف التلاميذ تزودهم ثروة من المعرفة والمعلومات حول أثر هذا النشاط في نفس المتعلمين وأثره على سلوكهم وتصرفاتهم على المدى الطويل، فضلا على أنه يطلعك على مدى فاعلية هذا النشاط عليهم.

(محمد، 1999، ص 103-104)



## ثانياً: المؤسسات التربوية

### ❖ تمهيد:

المؤسسة التربوية هي عبارة عن مؤسسات متخصصة بالتنشئة الإجتماعية، تُساعد على التنشئة الصحيحة والسليمة للأفراد وخصوصاً الاطفال منذ الصغر، حيثُ تنمي الفرد من النواحي العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والنفسية، وتهيئه للعيش والاختلاط مع الناس في المجتمع، وتعني من منطلقٍ آخر التربية والتي تبدأ منذ بداية الحياة من الأسرة وتمر بمراحل لاحقة، مثل: الحضانة والمدرسة والجامعة وتنتهي بنهاية الحياة.

### 1/مدخل إلى المؤسسات التربوية

#### 1-1/تعريف المؤسسة التربوية:

تعتبر المؤسسة التربوية مؤسسة ذات طابع إداري تركز على وظيفة نبيلة في مهمة التربية والتعليم والتكوين العلمي والمهني، فهي مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتؤدي مهامها حسب طبيعتها انطلاقاً من المدارس الأساسية والثانوية .

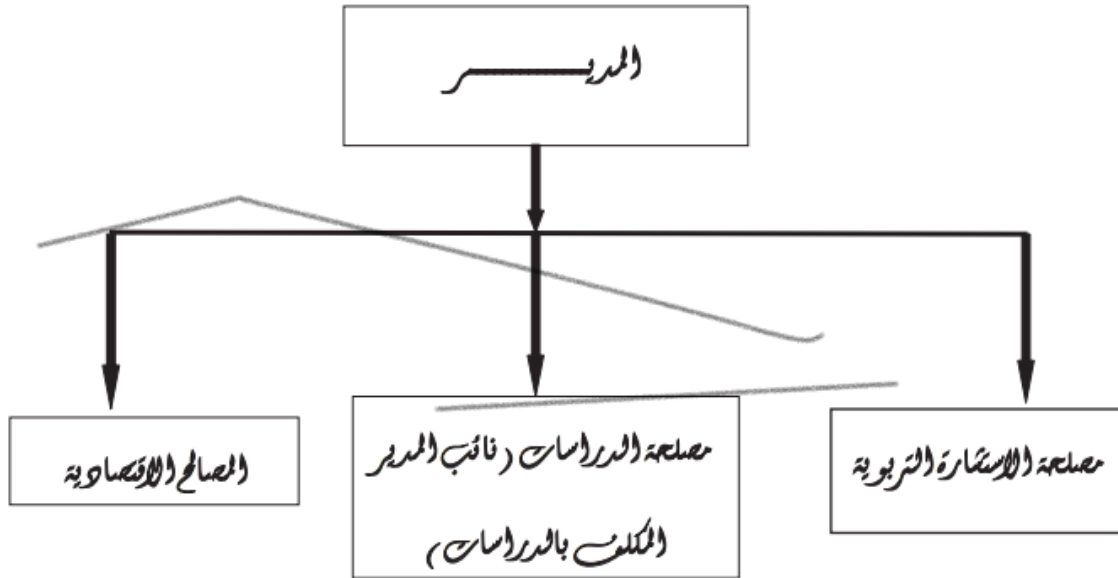
كما أنها تعرف إمتداداً طبيعياً للأسرة وأكلت لها مهمة تربوية وتعليمية وتكوينية علمية ومهنية وطبقاً للأحكام العامة لأمر رقم: 72/76 بتاريخ 1976/04/16 فهي مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي يمنح فيها التعليم الثانوي والأساسي قد تكون ثانوية أو متقنة أو ثانوية متشعبة أو إكمالية داخلية أو نصف داخلية أو خارجية ، مختلطة أو خاصة بالبنات فقط .

أما تعريفها من الناحية التشريعية: فالمؤسسة التربوية هي مؤسسة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية وزارة التربية الوطنية تحدث وتغلق بمرسوم وتلغى بنفس الشكل وهي كباقي المؤسسات العمومية تخضع لقواعد المحاسبة العمومية لها حق الاكتساب والملكية بواسطة مدير يعرف بالأمر بالصرف ومسيرمالي وهو يعرف بالمحاسب العمومي وهذا طبقاً لقاعدة فصل السلطة وثنائية التنفيذ.

( قاني محمد، 2009، ص27 )

## 1-2/ الهيكل التنظيمي للمؤسسات التربوية:

بعد التطرق إلى تعريف المؤسسة التربوية بصفة عامة، سنتطرق الآن إلى معرفة هيكلها التنظيمي من خلال تعريف مصالحتها لأن المؤسسات التربوية حسب نوعها فهي تضم ثلاثة مصالح تتعامل فيما بينها وفق النصوص التنظيمية سارية المفعول وتتفاعل لتتمكن من التسيير الحسن لمصالح المؤسسة بحيث يشرف على كل مصلحة مسؤول مباشر يعمل تحت إشراف رئيس المؤسسة وينوب عنه في جملة من الأعمال المحددة بالنصوص التشريعية المدرسية.



الهيكل التنظيمي لإدارة المؤسسة التربوية

الشكل (02) الهيكل التنظيمي لإدارة المؤسسة التربوية

**1 -مصلحة الإستشارة التربوية:** وتعمل تحت الإشراف المباشر لمستشار التربية أو المستشار الرئيسي للتربية، فهو يسير جميع شؤون التلاميذ (رئيس مصلحة للتلاميذ) أي كل ما يتعلق بالتلاميذ (غياب حضور، انضباط...)

**2 -مصلحة نائب مدير للدراسات:** تعمل تحت الإشراف المباشر لنائب مدير الدراسات وهذه المصلحة خاصة بالتربويات فهي تسيير جميع المشاكل الخاصة بالتربويات (بيداغوجية)

**3 -المصالح الاقتصادية:** ونظرا حيث أنها تعمل تحت إشراف المسير المالي (المقتصد) وهو يقوم بتسيير الشؤون المادية والمالية في المؤسسة تحت مسؤولية مديرها (الأمر بالصرف) كما يشارك في تربية التلاميذ وتكوينهم، كما لديه مساعدين من نواب مقتصدين أو مساعدي المصالح الاقتصادية يساعده في تسيير المصالح الاقتصادية، وهي تنقسم إلى أربعة مصالح داخلية والتي تتمثل في:

**أ - مصلحة الإيرادات:** لهذه المصلحة إتصالات متكررة مع التلاميذ وأوليائهم ولهذا ينبغي تخصيص مكان ملائم لها قريب من التلاميذ ،كما أنها في اتصال مع مكتب مستشار التربية لمعرفة عدد التلاميذ (بيان عدد التلاميذ الحاضرين، بطاقات الدخول والخروج ) ومع مكتب مدير المؤسسة، كما أن المصلحة مكلفة بتسجيل وتحصيل المبالغ المختلفة إما من الخزينة لأداء نفقات التسيير العام للمؤسسة التي تتكفل بها الدولة ( وزارة التربية الوطنية ) وأحيانا مع الولاية كما أنها مكلفة بتحصيل المبالغ الخاصة بالمؤسسة (من كراء وبيع كمنتجات الأنشطة الثقافية وفتاة الخبز بالنسبة للمطاعم... ) إلخ كما أنها مكلفة بإستخلاص المنح.

**ب- مصلحة النفقات:**

هذه المصلحة أقل ضخامة بموظفيها من المصلحة السابقة وهي مكلفة بالعلاقات الدائمة مع المصالح المختلفة بالمؤسسة لمعرفة حاجتها وتلبيتها مع الأساتذة والأعوان وخاصة رئيس العمال والقائم على المخزون والممونين كما أنها مكلفة بفحص مختلف النفقات المقررة والملتزم بها.

ويجب أن تكون قادرة في كل حين على أن تعرف مبلغ الإعتمادات المتوفرة لكل نفقة وبعد فحص الإلتزام تبقى المصلحة مسؤول عن التصفية و الأداء بعد الإذن لها بتمويل المبالغ.

**ج- مصلحة الرواتب والأجور:** هي المصلحة التي تتصل بإستمرار مع الموظفين من مدرسين وأعوان ومع أمانة مدير المؤسسة (محاضر تنصيب، التعيينات والترقيات ) ومع مستشار التربية (بيان الساعات الإضافية).

ولابد لهذه المصلحة من أن تملك الوثائق المتعلقة بالرواتب والأجور وملف كل موظف يؤدي له راتب (ملف مالي تام )، كما أن من مهامها تسليم شهادات الأجر طلب ترقية في التأمينات الإجتماعية والتعاضدية....الخ

وهذا طبقا للمرسوم التنفيذي: 01-232 المؤرخ في: 2001/08/09 الذي حدد دفع المرتبات ومختلف المنح من طرف مديرية التربية لولاية .

ويبقى الدور الأساسي لهاته المصلحة هي متابعة الأجور وكل مستحقاتها وإثباتاتها،على أن تبقى هي الوسيط الوحيد قانونا بين المسدد( مصلحة تسيير نفقات المستخدمين بمديرية التربية ) والمستفيد ( الموظف ).

**د- المصلحة الداخلية:** تعتبر المصلحة الداخلية القسم النشط والحيوي داخل المؤسسة كون أن غايتها الأساسية هو التعرف على جميع المشاكل ومتطلبات الوحدة التربوية وتهدف إلى الحرص الدائم لتوفير أحسن الظروف لجميع التلاميذ لنموهم الجماعي السليم وإزدهار رصيدهم الفكري والتعليمي وكذلك لكل من يعيش في المؤسسة فهي تسهر على توفير كل وسائل العمل للأساتذة حتى يتسنى لهم القيام بمهامهم التربوية والتعليمية على أحسن وجه.

وبصفة عامة نستطيع القول أن المصلحة الداخلية يجب أن تحقق ثلاث(03)أهداف رئيسية وهي:

- مراقبة خدمات الأعوان.
- مراقبة المحلات.
- فحص الغذاء ( في المؤسسات الداخلية و النصف داخلية ).

## 2/ خصائص المؤسسات التربوية:

و يمكن إجمال خصائص المؤسسة التربوية في عدة نقاط أهمها:

### أ-التكامل Integration:

إن كل المؤسسات التربوية من منظور التربية المستمرة مترابطة ومتصلة مع بعضها، أن البيت هو أول مكان يحدث فيه التعلم ولذا يجب أن ينظر إليه كجزء من شبكة أنظمة التعلم الواسعة، وفي نفس الوقت فإن المجتمع المحلي يعتبر مصدرا رئيسيا للخبرات خلال حياة الفرد، وبالإضافة إلى ذلك مكان العمل عبارة عن

مؤسسة تعليمية أخرى, وأخيرا فإن المدارس و الكليات والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم الرسمي هي أيضا جزء من أنظمة التعليم المتكاملة والتكامل ذو بعدين.

### \*التكامل العمودي:

يعني إتجاه أنماط مختلفة متدرجة في التعليم توفر للأفراد مدى الحياة, ويلزم لذلك تكامل الأهداف, وكذلك إلزام تكامل الأسلوب لمضاعفة المصادر, تجنب الهدر الناتج عن تداخل وتشابك الجهود .

### \*التكامل الأفقي:

فهو ربط التعليم بالحياة, أي ربط كل أنواع التعليم المختلفة التي تقدم لمتطلبات وحاجات المجتمع سواء في المدرسة أو خارجيا .

( طارق عبد الرؤوف،2014،ص24،25)

### ب-الكمية والشمول Totality :

تغطي التربية فترة حياة الإنسان, وتشمل كل المراحل التعليمية بما في ذلك التربية لما قبل المدرسة وتعليم الكبار, وتشمل على كل أنواع بما في ذلك التعليم الرسمي الذي يتم في مؤسسات التعليم, والتعلم غير الرسمي الذي يتم في مؤسسات غير تعليمية بطبيعتها, والتعليم غير النظامي الذي يحدث مع مواقف الحياة المختلفة. فالتربية تتسع لتشمل كل الجهود التربوية الموجهة للتلاميذ والكبار الذين يتحملون مسؤوليات إقتصادية و إجتماعية.

- أن تكون المؤسسة التربوية تتمتع بطابع الديمقراطية أي: بعيدة عن التسلط.
- أن تكون المؤسسة التربوية لديها روح الإنسانية: تشمل حسن معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعريف على مشكلاتهم لحلها.
- أن تكون المؤسسة التربوية لها دور ايجابي: أي لا تركز على السلبيات أو المواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه.

### ج- أن تتحلى بطابع المرونة:

وهي تعني توفر أسلوب ديناميكي في التعليم لتطوير المواد لتلبي الحاجات المتغيرة، وإستعمال وسائل تعليم جديدة وتوفير أنماط مختلفة من التعليم.

( طارق عبد الرؤوف، 2014، ص 25، 26 )

### 3/ أهداف المؤسسات التربوية:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

#### أ- المواطنة citizenship:

أي أن الهدف المتوقع من المدرسة أن تخرج لنا مواطنين صالحين وهن الذين يكونون مزودين بالمهام المناسبة والاتجاهات القيمة للمشاركة في المجتمع الديمقراطي، هذه الاتجاهات التي ينبغي أن تزود المدرسة بها الفرد يكون مواطناً صالحاً. ومن هذه الإتجاهات ممارسة العمل بصورة إستقلالية، وتقبل المسؤولية وتنمية الثقة بالنفس وإحترام الوقت... إلخ .

#### ب- المعرفة الإدراكية knowledge:

حيث نجد أن الهدف الأول والأساسي للمدرسة هو إنتاج أو تخريج الأفراد الذين يكونون مزودين بالمعارف التجريبية والمهارة والتفوق التكنولوجي.

(محمد سيد ، 2013، ص 18)

#### ج- تحقيق التكيف والإبتكار لدى الفرد والمجتمع.

د- تهدف إلى ربط التعليم بالحياة بحيث يسهل الإنتقال بين المدرسة والمجتمع وهو إنتقال في إتجاهين:

- إنتقال من حياة التعليم في المدرسة إلى الحياة العملية في المجتمع.
- إنتقال عكسي الاتجاه، من الحياة العملية في المجتمع إلى التعلم ومواصلة الدراسة ومتابعتها في أي وقت.

(محمد سيد ، 2013، ص 18)

#### 4/ وظائف المؤسسات التربوية:

- نقل الثقافة العامة والحفاظ عليها لأجيال آتية.
- تنشئة التلاميذ وإعدادهم للمشاركة الإيجابية في المجتمع.
- تطوير قدرات التلاميذ وتأهيلهم لإستيعاب المعرفة والمهارات التكنولوجية.
- تنمية قدرات التلاميذ للنقد العقلاني والتثقيف العلمي.

(سعدون محمود، 2005، ص70)

- نقل التراث الثقافي للطفل بما يناسب عمره.
- عرض المشكلات التي تقابل التلاميذ أو قد قابلت غيرهم سواء كانت مشاكل إجتماعية أو نفسية جماعية أو فردية.
- العمل على توفير بيئة إجتماعية أكثر توازنا و إتزاناً مع البيئة الخارجية.
- إتاحة الفرصة للأفراد للاتصال بالبيئة الأكبر فبعد أن كان إتصال الفرد في العائلة والأقارب والجيران تخرجه المؤسسة من هذه المجتمعات.

(محمد سلمان، 2013، ص68)

#### 5/ بناءات ومقومات المؤسسات التربوية:

نلاحظ أن هناك عدد من الباحثين قد إهتموا بعمل إجتماع التربية ودراسة الأهداف التنظيمية على أنها أحد المجالات الرئيسية في دراسة المدرسة كتنظيم إجتماعي وقد حاول (جافي بالانتيك) دراسة المدرسة كبناء تنظيمي له مجموعة من البناءات والأهداف والمظاهر البيروقراطية.

#### أ/البناءات urcsstruct:

يقول بعض الباحثين أن المدرسة بإعتبارها تنظيمي تتكون من:

\*التلاميذ والمدرسين والطاقم الإداري.

\* المباني الرئيسية .

\*الكتب المدرسية.

\* الوسائل التعليمية.

(طارق، 2007، ص29، 28)

**ب/ المقومات:**

و التي تتمثل في هذه النقاط الآتية:

**\*أعضاء الجماعة:**

إن أساس نجاح الجماعة ونموها يظهر ذلك من واقع شعور التلاميذ بالإلتزام إليها, ويتم ذلك عن طريق الإعلان عن هذه الجماعات في الإذاعة أو الصحافة, أو الإلتصال المباشر بالتلاميذ في الفصول الدراسية.

**\* رائد الجماعة:**

وهو الذي يوجه الجماعة ويؤثر فيهم عن طريق صفاته الشخصية وخبراته السابقة وطريقة تعامله وعلاقته مع الجماعة ومن أهم صفات رائد الجماعة, الناجح حبه للعمل مع أعضاء الجماعة وتعاونه وروحه المرحة وعدم التمييز بين أعضاء الجماعة.

**\* برنامج النشاط:**

يتم تنفيذ برنامج النشاط وفق ما تم تحديده من أهداف وأساليب، ولكي ينجح البرنامج ينبغي توزيع المسؤولية على التلاميذ وفق استعداداتهم حتى يكون برنامج النشاط هادفاً.

**\* تنظيم الجماعة:**

يشرح رائد الجماعة أهداف تكوين الجماعة ومواعيد إجتماعاتها وأماكن الاجتماعات، إضافة إلى الأدوات المطلوبة من التلاميذ والتي ستقدمها المدرسة, كما يتم اختيار رئيس الجماعة ووكيل له, وأمين الصندوق كذلك لابد من وجود سجل يدون فيه أسماء وأعضاء الجماعة وفصولهم والأعمال التي يقوم بها كل عضو من أعضاء الجماعة.

(هاشم فوزي، 2007، ص 40)



## 6/ أنماط العلاقات داخل المؤسسات التربوية ( المدرسة )

تعتبر العلاقات التربوية مجموع التفاعلات التي تحدث داخل المؤسسة التربوية والتي تتم في الوقت نفسه بين الإطار التربوي للمؤسسة.

يعرفها جان كلود فيلو أنها "عبارة عن تعامل وتفاعل إنساني يتم بين أفراد يتواجدون في وضعية جماعة".

محمد

)

آيت، 2009، ص11)

وتتنوع العلاقات داخل المدرسة كمؤسسة تربوية كما يلي:

### ✓ علاقات المدير مع الأساتذة:

نظرا للمجهود الذي يبذله الأساتذة في تربية وتكوين التلاميذ فلا بد للمدير أن يسهر على توفير أحسن الظروف الملائمة لعمل الأساتذة في جو من التفاعل والتشاور والتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل، ويعمل على زيارتهم في أقسامهم ويساعد المبتدئين الذين تتقصم التجربة ويعمل على إيجاد الحلول لمشاكلهم حتى لا تؤثر في مردودهم التربوي في فائدة التلاميذ. وعلى المدير أيضا أن يستغل مختلف المجالس التعليمية والجلسات التنسيقية والندوات التربوية والاتصالات اليومية لتحسين هذه العلاقات وتطويرها.

### ✓ علاقة المدير مع نائب المدير :

يعتبر نائب المدير المساعد الأول للمدير في غيابه أو حضوره فهو النائب الأساسي له في الجانب التربوي والبيداغوجي وتتجلى العلاقة بينهما فيما يلي:

- إعداد الدوريات الإدارية مال تعلقة بتسجيل التلاميذ وغيابات الأساتذة والمساعدين.
- إنجاز التقرير العام للتسيير، وإنجاز كشوف الساعات الإضافية.
- متابعة التقرير اليومي والتقارير المقدمة لمختلف الأنشطة الثقافية والرياضية، وتقييم الأعمال المنجزة في المخابر والورشات.

إن العلاقة مع نائب المدير للدراسات ينبغي أن تكون علاقات وثيقة حيث يجب أن ينهي إلى علم المدير جميع الأعمال المنجزة، كما ينبغي على المدير تزويده بكل المعلومات التي تساعده على الاطلاع على حياة المؤسسة من الناحيتين التربوية والبيداغوجية، والتي تمكنه من المساهمة في تقييم مردود الأساتذة ومدى إستحقاقهم للوظائف المختلفة في حالة التسجيل على قوائم التأهيل أو طلب الترقية إلى وظيفة أعلى. من هنا

في كل المجالات البيداغوجية التربوية والثقافية واستشارية في كثير من الأمور

(رشيد اورليسان، 2000، ص88-90).

### ✓ علاقة المدير مع مستشار التربية:

يعتبر مستشار التربية في مؤسسات التعليم الأساسي المساعد الأيمن للمدير، وفي مؤسسات التعليم الثانوي والتقني يحل المستشار الرئيسي للتربية محل نائب المدير للدراسات عند غياب هذا الأخير، وذلك بحكم دوره المهم ضمن الفريق الإداري وما يلعبه من دور أساسي في حياة المؤسسة لفرض النظام والانضباط ومراقبة مواظبة التلاميذ والأساتذة، كما يقوم بالإشراف على المساعدين التربويين ومتابعتهم والذين تبقى علاقتهم بالمدير عن طريق مستشاري التربية ونائب المدير للدراسات .

### ✓ علاقة المدير بالتلاميذ:

يعتبر التلميذ المحور الأساسي للعملية التعليمية في المؤسسة التربوية مما يستدعي إهتمام الجميع به، وعلى رأسهم المدير، وذلك بالسهر على دراسته ومواظبته وسلوكه داخل المؤسسة، وعلى المدير لتحقيق ذلك تكثيف اتصالاته بالتلاميذ أثناء زيارته لأقسامهم، وأن يشعرهم بأنه يحرص على مصلحتهم ويتابع شؤونهم، وتتجلى علاقته بالتلاميذ خاصة في مجالس الأقسام عند تقييم نتائجهم، وفي مجالس القبول والتوجيه، وفي مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية المنظمة داخل المؤسسة.

ولكي ينجح المدير في هذه المهمة لابد من تدعيمها بالتنسيق مع أولياء التلاميذ من خلال دفاتر المراسلة والاتصالات الفردية معهم ومع أوليائهم، وكذا أثناء توزيع الجوائز وتنشيط الإحتفالات بالمناسبات الوطنية والدينية في المؤسسة.

### ✓ علاقة المدير بأولياء التلاميذ:

تظهر علاقة المدير بأولياء التلاميذ من خلال جمعية أولياء التلاميذ، التي تلعب دورا فعالا في مساهمتها في ربط الصلة بين المدرسة والأسرة، وتساهم في كثير من الأحيان في مساعدة المدرسة في الميدان الإجتماعي، كما تساهم في حل بعض مشاكل المدرسة وخاصة ما يتعلق بمتابعة تلميذ وسلوكهم، ولذلك وجب على المدير أن يوطد العلاقات بمكتب الجمعية ليساهم في إطار قانوني وفي إطار أخوي في تقديم الاقتراحات والآراء والملاحظات التي تساعد على تحسين سير المدرسة .

## ✓ علاقة المدير بالفرع النقابي(التابع للمؤسسة):

الفرع النقابي صاحب التمثيل القانوني للموظفين والأساتذة والعمال داخل المؤسسة التعليمية والمعتمد رسمياً له حق الممارسة النقابية في القضايا الإجتماعية المهنية، والمدير مجبر أن يسهل عمل هذا الفرع في إطار القانون 14/90 السالف الذكر، إذ يوفر الشروط الملائمة لنشاطه خدمة للمصلحة العامة، بتوفير قاعة لإجتماعاتهم عند الضرورة بعد الموافقة عليها، ويتم عقدها خارج أوقات عمل المشاركين في الاجتماع طبقاً للمادة 15 من القرار 778 الخاص بنظام الجماعة التربوية السالف الذكر.

(رشيد اورليسان، 2000، ص91-93)

## ✓ العلاقة بين الأساتذة:

العلاقات بين الأساتذة فيما بينهم لها دور بارز وحاسم في نجاح المدرسة وتحقيق أهدافها التربوية وبالتالي الأداء الجيد للأستاذ، لهذا يجب أن تكون هذه العلاقات أساسها الاحترام والتقدير المتبادل والتعاون فيما بينهم من أجل السير قدماً في تحقيق الأهداف التربوية ، وبالتالي النهوض بمستوى العملية التعليمية، وبعبارة ذلك فإن العلاقات بين الأساتذة التي يسودها عدم التفاهم والعمل الفردي تؤثر سلباً على أداء الأستاذ .

(ديلمي راوية، 2016-2017)

## ✓ العلاقة بين المعلم والتلميذ:

تتخذ هذه العلاقة عدة أشكال يمكن في بعض الأحيان رصد كل جوانبها وكل تجلياتها في قسم واحد، ويلاحظ في بعض الأقسام سيادة علاقة تربوية جيدة، تساهم في نشأتها عدة عوامل ذاتية مرتبطة بمدى انخراط المدرس والتلميذ، وبمعايير موضوعية مرتبطة بسياق عام مساعد وقد تكون العلاقات على النحو التالي:

- **علاقة سلطوية و ضد سلطوية:** تعتمد هذه العلاقة في نظر المدرسين على أنه تفاهم ينتمي إلى ما يصطلح عليه بالبيداغوجيات التقليدية، يجب من أجل تنشئته وترويضه ومعاملته بطريقة الرئيس والمرؤوس والسيد والعبء، إلا أنه يلاحظ في السنوات الأخيرة الماضية بروز مواقف مواجهة لسلطة المدرس من طرف التلاميذ الذين إستغلوا الهامش الحقوقي المتسع والحرية والإهتمام المتزايد بهم.
- **العلاقة المعرفية:** إن العلاقة داخل الفصل في هذه الزاوية هي تلقين معارف و شحن عقول بطريقة أحادية وعمودية تجعل من المدرس مقدماً للمعارف ومن التلميذ متلقياً سلبياً.

• **علاقة وظيفية:** تخص التمثلات التي يبرمجها المدرس والتلاميذ، فالمدرس مقنع في ظل غياب دور الأسرة والمجتمع لأن مهمته ووظيفته الأساسية هي التدريس وتلقين المحتويات وينحصر دور التلميذ في التلقي والإستجابة لأوامر ونواهي مدرسه.

• **علاقة عمودية:** وتستمد أصولها من طريقة التدريس التقليدية حيث التربية المبنية على مبدأ توازن القوى وعلى متغيرات غير تربوية كالفارق العمري والمكانة الإعتبارية للوظيفة، الإكراهات التشريعية والمدرسية، ثقل التمثلات السوسيو ثقافية، وتجعل من المدرس تارة ومن مادة التدريس تارة أخرى محور العملية التعليمية ، أتو خذ خطة العملية التربوية إتجاهها واحدا يفرز علاقات عمودية لا تسمح بالتواصل وبالتفاعل من المدرس إلى التلميذ.

(عبد العزيز، 2009، ص18-19)

#### ❖ ملخص:

مما سبق نستنتج أن المدرسة كمؤسسة تربوية إجتماعية لها أهمية بالغة في العملية التربوية عامة والتعليمية خاصة، حيث تعتبر مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتلبية حاجة من حاجاته الأساسية عن طريق أسس مقصودة ومخطط لها تنتقل بواسطتها الثقافة الخاصة بها وبطرق تقبلها الأجيال الجديدة لتحافظ بذلك على تراثها،وقد أنشأت داخلها عدة أنماط من العلاقات وهذا ما يجعل هذه العلاقات يشوبها أنواع من الصراعات والعنف.

## ثالثاً/ العنف المدرسي

### ❖ تمهيد:

تعد مشكلة العنف ظاهرة إجتماعية في المجتمعات السابقة والحاضرة وتشير إلى وجود خلل في مراقبة الأبناء ورعايتهم وحسن تربيتهم وتنشئتهم وتوجيههم، ومن الملاحظ أن سلوك العنف لدى الأفراد يصيب الأطفال وهم بصدد تلبية حاجاتهم الضرورية التي عجزت أسرهم وبيئاتهم عن إشباعها، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من العوامل الأسرية والإقتصادية والخصائص النفسية والعقلية والإجتماعية.

تسعى وزارة التربية والوطنية من خلال الكوادر الإرشادية والإدارية إلى تقديم مجموعة من الخدمات التعليمية والتربوية وإعداد الخطط والبرامج التربوية التي تهدف إلى وقاية العالمية وتحصينهم من الوقوع، بالمشكلات، ومن بينها التعرض للإساءة والاستغلال والعنف، و المؤكد أن ظاهرة العنف الإجتماعي عكست تأثيراتها على المدرسة التي تعد خلية إجتماعية مهمة فولدت "عنف مدرسي" نتطرق له في هذا المحور من خلال الحديث عن تعريفه وأنواعه ومظاهره وأسبابه وإنعكاساته وإستراتيجيات مواجهته.

### 1/ تعريف العنف:

يعرف العنف بأنه سلوك إيدائي قوامه إنكار الآخرين كقيمة مماثلة للأننا أو للنحن، كقيمة تستحق الحياة والاحترام، ومرتكزة على إستبعاد الآخر، إما بالحط من قيمته أو تحويله إلى تابع لو بنفيه خارج الساحة أو بتصفيته معنوياً أو جسدياً.

ويعرف أيضاً بأنه (سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة إجتماعية أو دولة بهدف إستغلال طرق أخرى في إطار علاقة أو غير متكافئة إقتصادية أو إجتماعية أو سياسية بهدف إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة إجتماعية أو دولة).

إذا فالعنف يتضمن عدم الاعتراف بالآخر ويصاحبه الإيذاء باليد أو باللسان أي بالفعل بالكلمة وهو يتضمن ثلاث عناصر ( الكراهية- التهميش - حذف الآخر). ( صالح ، 2006 )

والعنف سلوك غير سوي، نظراً للقوة المستخدمة فيه والتي تنتشر المخاوف والأضرار التي تترك أثراً مؤلماً على الأفراد في النواحي الإجتماعية والنفسية والإقتصادية التي يصعب علاجها في وقت قصير، ومن ثم فإنه يشعر أمن الأفراد وأمان المجتمع.(عبد الوهاب ليلي،1991)

## 2/النظريات المفسرة للعنف:

### 1-2/ نظرية التحليل النفسي:

يرجع فرويد العنف إما تعجز (الأنا) عن تكييف النزعات الفطرية الغريزية مع مطالب المجتمع وقيمه ومثله ومعاييرها أو عجز الذات عن القيام بعملية التسامي أو الإعلاء، من خلال استبدال النزعات العدوانية والبدائية والشهوانية بالأنشطة المقبولة خلقيا وروحيا ودينيا وإجتماعيا كما قد تكون (الأنا الأعلى)، ضعيفة وفي هذه الحالة تنطلق الشهوات والميول الغريزية من عقالها إلى حيث تتلمس الإشباع عن طريق سلوك العنف كما يرى فرويد أن دوافع السلوك تتبع من طاقة بيولوجية عامة، تنقسم إلى نزعات بنائية.

(دوافع الحياة) وأخرى هدامة (دوافع الموت) وتعتبر دوافع الموت عن نفسها في صورة لدوافع عدوانية عنيفة، وقد تأخذ هذه الدوافع صورة القتل والحقد والتجني ومقر واقع الموت أو غريزة التميز هو اللاشعور.

في حين ترى الفرويدية الحديثة أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان وعدم المواءمة والشعور بالنقص. (موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، 1993)

### 2-2/النظرية الإحباطية:

ولقد وضع دولارد مجموعة من القوانين السيكلوجية لتفسير العدوانية والعنف منها :

- كل توتر عدواني ينجم عن كبت الحاجة المكبوتة .
- تزداد العدوانية مع ازدياد عناصر الكبت.
- أن عملية صد العدوانية يؤدي إلى عدوانية لاحقة بينما التخفيف منها يقلل ولو مؤقتا من حدتها.
- يوجه العدوان نحوه مصدر الإحباط وهذا يوصف العدوان بأنه مباشر وعندما لا يمكن توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط، فإنه يلجأ إلى توجيه العدوان نحو مصدر آخر له علاقة مباشرة أو رمزية بالمصدر الأصلي، وعندها يسمى هذا العدوان مزاحا وتعرف هذه الظاهرة بكبش الفداء، فالمعلم الذي يحبط من قبل مديره يوجه عنفه نحو الطلبة لأنه لا يستطيع أن يعتدي على المدير والزوجة التي يعنفها زوجها تقسو على أطفالها. (شرابي ، 1975)

## 2-3/نظرية التعلم الإجتماعية:

وهي من أكثر النظريات شيوعاً في تفسير العنف وهي تقترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وأن عملية التعلم هذه تبدأ بالأسرة، فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف، ويطالبونهم بالألا يكونوا ضحايا العنف، أو عندما يجد الطفل أن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الجيران هي العنف، فإنه يلجأ إلى تقليد ذلك. (الخوري، 1993)

وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة فإنه يشاهد أن المعلم يميل إلى حل مشاكله مع الطلبة باستخدام العنف، كما أن الطلبة الكبار يستخدمون العنف في حل مشكلاتهم فيقوم بتقليد هذا السلوك العنيف عندما يواجه مشكلة.

كما أن وسائل الإعلام تعرض في برامجها العديد من الألعاب والبرامج التي تحتوي على ألفاظ وعبارات ومشاهد تساعد على تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال.

### ✓ ومن فرضياتها:

- أن العنف يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسة ومن وسائل الإعلام.
- أن العديد من الأفعال الأبوية أو التي يقوم بها المعلمون والتي تستخدم العقاب بهدف التربية التهذيب غالباً ما تعطي نتائج سلبية.
- إن العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الفرد عند البلوغ لذلك فإن سلوك العنف ينقل عبر الأجيال.
- إن إساءة معاملة الطفل في المنزل يؤدي إلى سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه وأخوته، وبعد ذلك مع والديه ومدرسيه.

2-4/نظرية الصراع في تفسير العنف: وتقوم هذه النظرية على الفكر الماركسي التي ترجع العنف في المجتمع إلى الصراع وخاصة الصراع الطبقي والصراع أيضاً يمتد ليشمل كافة الصراعات السياسية والدينية، وصراع المصالح والصراع على السلطة والصراع يمثل التربية الخصية لزيادة مظاهر العنف في الوقت الراهن، خصوصاً في ظل عدم توازن القوى فعادة ما يميل الطرف الأقوى لفرض هيمنته على الأضعف لتستمر بعد ذلك دائرة العنف.

(نبيل راغب ، 2003)

### 3/العوامل المؤدية للعنف:

تجمع أغلب الدراسات النفسية والاجتماعية على أن سلوك العنف على المستوى الفردي أو الجماعي هو عادة مكنية متعلمة تتكون لدى الفرد منذ وقت مبكر في حياته من خلال العلاقات الشخصية والاجتماعية المقابلة ومن خلال أساليب التنشئة الاجتماعية. ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية لتأسيس سلوك العنف لدى الأطفال في الأسباب الآتية:

#### 3-1/ العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة المصدر الأساسي للعنف المدرسي فالسنوات الأولى من حياة الطفل في السنوات التي تحدد الإطار العام للشخصية الإنسانية، وحيث أن الصراع والعنف السياسي والعسكري من خصوصيات المنطقة العربية عامة على مدى أجيال عديدة قد انتقلت آثار ذلك على الأسرة الجزائرية خصوصا وبالتالي أصبحت الشدة والقسوة تتغلغل في نسيج وتوجهات التنشئة الاجتماعية للأسرة الجزائرية في تربيته أطفالها.

هذا إذا كنا بصدد الحديث عن الشدة والقوة والعنف من منظور الموروث الثقافي لما بصدد الحاضر والماضي القريب شحن بصدد أي لا يستطيع توفير متطلبات الحاجات الأساسية يعيش التوتر والضغط، وأم عاجزة لا حول لها ولا قوة ترى أعز ما تملك يتعرض للخطر كل يوم، كل هذا ينعكس ويزاح علي العطل بطريقة أو بأخرى، والطفل هنا يشعر بكل ذلك ويحس أن مصدر القوة لديه وهو والده عاجز دائم الشكوى، ويتعرض الطفل خلال ذلك للإهمال والتهميش وتم إحساسه بالدفء العاطفي، هذا بالإضافة للشجار الدائم وعادة ما يرى أن والده يلجأ لحل مشكلته بأسلوب عنيف وبما أن السلوك ليس ناتجا فقط للحالة الراهنة بل هو محصلة لخبرات ومشاعر وأحاسيس ومؤثرات بيئية ونفسية واجتماعية سابقة وحاضرة إذا فالطفل ينقل كل ذلك إلى المدرسة ليحدث بعد ذلك التفاعل بين العوامل السابقة والحالية ليتولد عنه سلوك الطفل المدرسي العنيف.

ويمكن إجمالها في الآتي:

- ✓ أساليب التنشئة الخاطئة مثل ( القسوة- الإهمال - الرفض العاطفي - التفرقة في المعاملة - تمجيد سلوك العنف من خلال استحسانه، القمع الفكري للأطفال من خلال التربية القائمة على العيب والحلال والحرام دون تقديم تفسير لذلك التميز في المعاملة بين الأبناء).
- ✓ فقدان الحنان نتيجة للطلاق أو فقدان أحد الوالدين.



- ✓ الشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية والتهديد بالطلاق.
- ✓ عدم إشباع الأسرة لحاجات أبنائها المادية نتيجة لتدني المستوى الإقتصادي.
- ✓ كثرة عدد أفراد الأسرة فلقد وجد من خلال العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين عدد أفراد الأسرة وسلوك العنف.
- ✓ بيئة المسكن الأسرة التي يعيش أفرادها في مكان سكن مكتظ يميل أفرادها لتبني سلوك العنف كوسيلة لحل مشكلاتهم.

### 3-2/العوامل المجتمعية:

- ✓ **ثقافة المجتمع:** ويقصد بالثقافة هنا جميع المثل والقيم وأساليب الحياة وطرق التفكير في المجتمع فإذا كانت الثقافة السائدة، ثقافة تكثر فيها الظواهر السلبية والمخاصمات وتمجد العنف فإن الفرد سوف يصبح عنيفا.
- ✓ إن المجتمع يعتبر بمثابة نظام متكامل يؤثر ويتأثر بأنساقه المختلفة فنسق الأسرة يؤثر في نسق التعليم ونسق الإعلام وهكذا، فإذا ساد العنف في الأسرة فسوف ينعكس على المدرسة وهكذا.
- ✓ **الهامشية:** فالمناطق المهمشة المحرومة من أبسط حقوق الإنسان ونتيجة لشعور ساكنيها بالإحباط عادة ما يميلون إلى تبني أسلوب العنف بل ويمجدونه.
- ✓ **الفقر:** يعتبر الفقر من الأسباب المهمة في انتشار ملوك العنف نتيجة الإحساس الطبقة الفقيرة بالظلم الواقع عليها خصوصا في غياب فلسفة التكافل الإجتماعي وفي ظل عدم المقدره علي إشباع الحاجات و الإحباطات المستمرة لأفراد هذه الطبقة.
- ✓ مناخ مجتمعي يغلب عليه عدم الإطمئنان و عدم توافر العدالة والمساواة في تحقيق الأهداف وشعور.
- ✓ تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال من خلال ما تعرضه من برامج ومسلسلات على الشاشة لما تحتويه من عناصر الإبهار والسرعة والحركة والجاذبية وبالتالي يقوم الطفل بتمثلها وحفظها في مخزونه الفكري والسيكولوجي، كما أن مسلسلات الأطفال بما تحتويه من ألفاظ وعبارات لا تناسب في كثير من الأحيان مع واقع مجتمعنا الجزائري كما نجد أن الألفاظ والمشاهد تركز مفاهيم القتل والعنوان والسيطرة والقوة.

( فاطمة كامل، 2011 )

### 3-3/العوامل المدرسية:

- ✓ قسوة المعلمين وإستخدامهم للعذاب .
- ✓ إدارة مدرسية تسلطية.
- ✓ ممارسة العنف من قبل المعلمين أمام الطلبة سواء تجاه بعضهم البعض أو تجاه الطلبة.
- ✓ ضيق المكان حيث أن المساحة المدونة تولد التوتر النفسي والإحتكاك البدني.
- ✓ إهمال الوقت المخصص لحصص الأنشطة البدنية.
- ✓ عدم توافر الأنشطة المتعددة والتي تشبع مختلف الهوايات والميول.
- ✓ إستخدام الأسلوب التقليدي في التدريس القائم ( تقييد حركة الطلبة في الحصة الحفظ والتسميع - عدم توافر الأنشطة - الطالب متلقي فقط - استخدام العقاب كوسيلة تربوية وغيرها من الأساليب التقليدية ).
- ✓ وجود مدرسة في منطقة مهملة أو حدودية أو محاطة بوسط إجتماعي مفكك.
- ✓ الروتين والمناخ المدرسي المغلق يساعد على عدم الرضا والكبت والقهر والإحباط، مما يولد تصرفات عنيفة عند الطالب.
- ✓ طرق التقويم المنيعنة التي لا تعطي فرصة للجميع بالتعلم والنجاح بل تولد أحيانا المنافسة السلبية والإحباط والعدوان.

## 4/العنف المدرسي:

### 4-1/تعريف العنف المدرسي:

يرتبط مفهوم العنف المدرسي بمجموعة من الأجزاء المترابطة والمتكاملة التي تعتمد على عدة أطر تربوية ونظرية حددها التربويون والسلوكيون في إستعراضهم للمصطلح، ويمكن النظر إلى العنف المدرسي بكونه إظهار العداوة والنية بالإيذاء داخل الوسط المدرسي أو الوسط المحيط بالمدرسة، وما يلي ذلك العدوان أو النية من سلوكيات تسبب الأذى المادي أو الجسدي أو النفسي بالأشخاص المعنفين، وقد ينشأ العنف المدرسي بأحد محورين: عمودي يبيده المعلم نحو طالبه أو العكس، وأفقي ينشأ بين الطلاب أنفسهم.

وإتصف العنف المدرسي بسمات عديدة تبعا للتعريفات التي ضمتها التربويون والسلوكيون للمفهوم، ويمكن إستعراض بعض هذه السمات بناء على التعريفات الموضحة لها فيما يلي:

**تعريف دوباركي:** تعرفه دوباركي العنف المدرسي بأنه تسلسل يبدأ بضعف وإزع الحياء وإحترام الذات ينتج سلوكيات تخريبية أو أنماطا من التهديد والعراك، وربما قد تؤدي إلى القتل ليعكس جانبا من انحطاط البيئة التربوية وأجزائها.

**تعريف تبداني خديجة:** فيما عرفت خديجة وآخرون العنف المدرسي بأنه أحد مظاهر الشذوذ المدرسي الناتج من عدم التكيف في بيئة المدرسة، وتنتج عنه سلوكيات تسلطية تتمثل بتعدي أحد مكونات البيئة المدرسية من العناصر البشرية على العناصر الأخرى الحية أو المادية أو الممتلكات.

**تعريف العريني:** ويرى العريني أن العنف المدرسي مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي تصدر عن تلميذ لتحقيق مصلحة أو بهدف إلحاق الأذى بأحد زملائه أو معلميه أو بيئته المدرسية أو الممتلكات المادية.

ويمكن إجمال جميع هذه التعريفات بتعريف شمولي للعنف المدرسي بأنه أي سلوك يصدر عن تلميذ داخل الوسط المدرسي أو البيئة التربوية بهدف إلحاق الأذى بأحد زملائه، أو معلميه، أو ممتلكات المؤسسة التربوية، عبر إستخدام القوة البدنية، أو التسلط بصورة مباشرة، أو غير مباشرة بدافع فردي أو جماعي.

(عبي، 2011)

#### 4-2/ أنواع العنف المدرسي:

نظرا للتطورات الحاصلة في العالم الحديث وتعدد المثيرات والمؤثرات، والمدرسة كمجتمع صغير يتأثر أيضا تأثر بتلك الظواهر المؤدية للعنف بأشكاله وأنماطه.

وما دامت المدرسة تقود المجتمع بأئبل المورثات التربوية وجب عليها أن تكون بمنأى عن ظاهرة العنف المؤدي إلى بئر العلاقات ومس الكرامات الرجل اللغة المتمثل في التلميذ، بإعتبار أن العنف وسيلة الإنسان الفاشل في توصيل رسالته للآخر ومظهر من مظاهر الوحشية الإنتقامية التي تبعد المعلم عن ماهيته " كاد المعلم أن يكون رسولا، وقد نصت المادة 21 من القانون التوجيهي رقم: 08/04

"يمنع العقاب البدني وكل أشكال العنف المعنوي والإساءة في المؤسسات المدرسية - يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية."

#### ✓ العنف المادي:

يتمثل في الضرب المبرح الذي يترك آثارا قد تكون مستديمة كالإعاقات والنوبات بإستعمال الأطراف أو الأدوات.

#### ✓ العنف المعنوي: وهو نوعان:

- اللفظي المباشر: يتمثل في القذف والسب والشتم أمام المأ من التلاميذ.
- التهكم غير المباشر: الإستهزاء، الإزدراء والإحتقار والغمز واللمز.

#### 4-3/مظاهر العنف المدرسي: للعنف المدرسي عدة مظاهر وأشكال منها:

#### ✓ من تلميذ لتلميذ آخر:

- الضرب باليد: بالدفع - بأداة - بالقدم وعادة ما يكون الطفل المعتدى عليه ضعيف لا يقدر على المواجهة وبالذات لو إجتمع عليه أكثر من طفل.
- التخويف: ويكون عن طريق التهديد بالضرب المباشر أو التهديد بمجموعة الأصدقاء أو الأثرياء.
- التحقير من الشأن: لكونه غريب عن المنطقة أو لأنه أضعف جسما أو لأنه يعاني مرضا أو إعاقة أو السمعة السيئة لأحد أقاربه.
- نعتة بثقاب معينة: لها علاقة بالجسم كالتطول أو القصر أو غير ذلك، أولها علاقة بالأصل (قرية - قبيلة) .

- السب والشتيم .

#### ✓ من تلميذ على الأثاث المدرسي (الممتلكات) :

- تكسير الشبابيك والأبواب ومقاعد الدراسة.

- الحفر على الجدران.

- تمزيق الكتب.

- تكسير وتخريب الحمامات.

- تمزيق الصور والوسائل التعليمية والستائر.

#### ✓ من التلميذ على الأستاذ أو الإدارة المدرسية:

- تحطيم أو تخريب متعلقات خاصة بالأستاذ أو المدير.

- التهديد والوعيد.

- الاعتداء المباشر.

- الشتم أو التهديد في غياب الأستاذ أو المدير.

#### ✓ من الأستاذ أو المدير على التلميذ:

- العقاب الجماعي (عندما يقوم الأستاذ بعقاب جماعي سواء بالضرب والشتيم، لأن تلميذ أو

مجموعة من التلاميذ يثيرون الفوضى).

- الإضطهاد، الإستهزاء أو السخرية من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ.

- التفرقة في المعاملة.

- عدم السماح بمخالفته الرأي حتى ولو كان التلميذ على صواب.

- التهميش التجهم والنظرة القاسية.

- التهديد العادي أو التهديد بالرسوب إشعارا التلميذ بالفشل الدائم.

#### 4-4/ أسباب العنف المدرسي:

##### ✓ أسباب عائلية:

لأن الأسرة هي نواة المجتمع، فإن لها نصيبا في المساهمة في العنف المدرسي، وذلك بعدة طرق وهي :

( فاطمة كامل ، 2011 )

- فقدان الأمان نتيجة غياب أحد الوالدين أو طلاقهما.

- تدني المستوى الإقتصادي، والبطالة، ونقص في الإحتياجات المادية.

- إنعدام الشعور بالإستقرار نتيجة للخلافات العائلية المستمرة.
  - إستخدام العقاب الجسدي والقسوة كوسيلة في معاملة الأبناء.
  - تدني المستوى الثقافي للأسرة.
  - المسكن غير المناسب وبيئة السكن المكتظة.
  - التمييز في المعاملة بين الأبناء.
  - صفات الطفل الشخصية وترتيبه في الأسرة.
- ✓ أسباب مجتمعية:

المجتمع هو الوسط المحيط بالمدرسة، وتتأثر المدرسة بما يجري في المجتمع من أحداث من خلال عدة عوامل:

- الحروب والإحتلال، إذ إن العنف ينتج عنه عنف مماثل.
  - عدم الشعور بالإطمئنان، والعدالة والمساواة داخل المجتمع، والذي ينتج عنه شعور الفرد بأنه خاضع .
  - القمع، ثقافة المجتمع بما يترسخ فيها من عادات وتقاليد وأفكار لا سيما إن كان العنف فيها أمرا إعتياديا.
  - التهميش، إذ أن المناطق المعرضة للتهميش وعدم احترام حقوق السكان وإحتياجاتهم عالية ما يتصف سكانها بالعنف.
  - الفقر، فالمناطق التي تتدنى فيها الأوضاع الإقتصادية يعايش سكانها الشعور بالظلم والإحباط. (مزقوط، 2013)
- ✓ أسباب نفسية: هناك عدد من العوامل التي تؤثر في نفسية الطفل، وتتعكس على شكل سلوكيات عنيفة، ومن هذه العوامل :
- وقت الفراغ وعدم وجود وسائل لتمضيته .
  - الدفاع عن النفس في حال التعرض للتهديد.
  - التعرض لصدمة نفسية أو كارثة، خصوصا إذا لم يتم الحصول على الدعم النفسي للتخفيف من آثار الصدمة.
  - ضعف السيطرة على التنفس تحت تأثير الضغط.
  - رحلة المراهقة وما يصاحبها من حب الظهور، وخصوصا إذا كان الوسط المحيط يعتبر العنف من دلائل الرجولة .

- تأثير القدوات في حياة الأطفال.
- الحرمان، والذي يحدث نتيجة لنقص في الإحتياجات المادية والنفسية.
- الإحباط، إذ غالبا ما تتم ممارسة العنف مع مصدر الإحباط الذي يشكل عائقا أمام الأهداف النفسية والإجتماعية أو الإقتصادية للفرد.
- التعرض للعنف، إذ تنتج عن العنف ردة فعل ضد مصدر العنف، أو يفرغ العنف في مصدر آخر له علاقة بالأمر.

#### 4-5/ إنعكاسات العنف المدرسي:

##### ✓ المجال النفسي السلوكي:

- **العنف:** فلكل فعل رد فعل ويكون ذلك إما بالعنف على مصير العنف نفسه أو على طفل آخر أو في صورة تحطيم الأثاث المدرسي.
- **الكذب:** حيث يميل الطالب للكذب كتهرب من موقف التعنيف.
- **المخاوف:** الخوف من المعلم، الخوف من المدرسة، مخاوف ليلية.
- **العصبية والتوتر الزائد الناتج عن عدم إحساسه بالأمان النفسي.**
- **تشنت الإنتباه وعدم القدرة على التركيز، اللجوء إلى الحيل اللاشعورية، مثل التمارض والصداع والمغص لرغبته في عدم الذهاب للمدرسية .**
- **تكوين مفهوم سلبي تجاه الذات وتجاه الآخرين في العديد من المشكلات : التبول اللاإرادي - الإنطواء - مشاعر إكتئابية - اللجاجة - التأناة .. إلخ**

##### ✓ المجال التعليمي:

- **تدني مستوى التحصيل الدراسي.**
- **الهروب من المدرسة.**
- **التأخر عن المدرسة.**
- **التسرب الدراسي.**
- **كراهية المدرسة والمعلمين وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية .**
- **تهديد الأمان النفسي للطفل يؤدي إلى القضاء على فرصة التفكير الحر والعمل الخلاق.**

#### 4-6/ إستراتيجيات مواجهة العنف المدرسي :

إن أي ظاهرة كانت تعالج بكفتين فإما الوقاية منها و تجنب حصولها أو علاجها إذا وقعت أو إستغلت:

✓ سبل الوقاية من العنف المدرسي: وذلك بمكافحة العوامل المسببة للعنف و التي من أهمها:

- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف.
- نشر ثقافة حقوق الإنسان وليكن شعارنا التعلم لحقوق الإنسان وليس تعليم حقوق الإنسان.
- عمل ورشات ولقاءات للأمهات والآباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز على منح الطفل مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل وإستخدام أساليب.

#### ❖ ملخص :

توصلنا في هذا المحور إلى أن العنف مازال لم يجد بعد إتفاقا حتى على مستوى تعريفه، ولذلك فإن هذه الإختلافات لتنبأ إلا على الغموض الذي مازال يواجه العلماء حوله، فبعض الأفعال قد يحسبها آخرون بأنها أعمال عنف والبعض الآخر لا يوافق على ذلك، إلا أن الغير مختلف فيه أن جميع هذه الأعمال تكون إنعكاساتها سلبية على كافة المستويات وتترك مأساة للإنسانية جميعا.

أما العنف في المدارس فهو مسألة بالغة التعقيد، ومن ثم تتطلب معالجته أخذ عوامل عديدة في الإعتبار . فإن منع العنف فيها يقتضي إتخاذ إجراءات متعددة الأبعاد يشارك فيها كل أفراد الوسط المدرسي بطريقة متكاملة. ويجب أن يعمل الآباء و مستشاري التوجيه و الإرشاد وقادة المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا إلى جنب مع التلاميذ والأساتذة والقائمين على الإدارة مع عدم إهمال العوامل الإجتماعية الأخرى.



الجائزات

التطبيقات

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث، إذ يعتبر الحقل الذي يعطي تفسيراً للمعطيات الميدانية المحصلة بجملة من الأدوات المنهجية، وقد يعطي نتائج مماثلة لتلك التي توصل إليها الباحثون في الموضوع نفسه أو مختلفة عنها تماماً، كما تصل هذه المرحلة من الدراسة إلى تحقيق الأهداف الموضوعية وإختبار صدق الفرضيات أو نفيها.

كما تمكن هذه المرحلة أيضاً الباحث من نسج العلاقات بين الجانب النظري والميداني للدراسة والخروج بنتائج تضعه أمام الحقائق المراد الوصول إليها، وهذا ما سنسعى نحن أيضاً إلى تحقيقه في هذا الفصل والذي سنتناول فيه عرض للإجراءات المتبعة من حيث المنهج المستخدم، وإختيار العينة، ووصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة.

## 1/الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي، والهدف منها التعرف على ميدان الدراسة وبعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة، والتعرف على بعض الجوانب والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وضبط العينة التي تجري عليه الدراسة.

### 1-1- الدراسة الإستطلاعية النظرية :

تم خلال هذه المرحلة زيارة المكتبة والإطلاع فيها على المذكرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وتصفح بعض الكتب الموجودة في المكتبة وكذلك الكتب الإلكترونية، كما قمنا بتصفح العديد من المواقع الإلكترونية قصد الإطلاع والبحث فيها عن الدراسات السابقة أو المشابهة للموضوع، حيث تمكنا من حصر عدد كبير من المذكرات والكتب والمقالات والأدبيات سواء التي تتعلق بالمتغير المستقل وهو الأنشطة الصفية، أو المهارات المتعلقة بالمتغير التابع وهو العنف المدرسي.

### 1-2- الدراسة الإستطلاعية للإجراءات الميدانية:

بعدها تم تحضير الإستبيان وإعداده وتحكيمة، والقيام بمختلف الإجراءات الإدارية قمنا بدراسة إستطلاعية على بعض الأساتذة والإداريين بثانوية سعدي الطاهر حراث، أين قمنا بلقاء بعض الأساتذة والإداريين وطرح مجموعة من الأسئلة عليهم، والغرض منها هو توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.

بعدها قمنا بإختيار عينة إستطلاعية شملت 5 إداريين و5 أساتذة كالتالي:

قمنا بعملية توزيع استمارات الإستبيان عليهم ثم إستخراج البيانات وتفرغها للقيام بعملية الصدق والثبات التي سوف يتم التطرق إليها لاحقا.

ولقد لقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات، نلخص أهمها فيما يلي:

- غموض وعدم وضوح بعض الأسئلة، مما جعلنا نعيد صياغتها.
- عدم ملائمة بعض الأسئلة مما دفعنا لحذفها إعادة صياغة أسئلة ملائمة مع الفرضيات.

وبعد ذلك قمنا بتوزيع الإستبيان على عينة البحث كمرحلة نهائية.

## 2/ المنهج المتبع:

يمثل المنهج الكيفية التي يستطيع بها الباحث الوصول إلى إجابات مقنعة لأسئلة دراسته، وإختيار فروضها، ولأن إختيار المنهج لا يخضع لحرية الباحث والمفاضلة بين منهج وآخر، بل إن إختياره يرتبط بطبيعة المشكلة البحثية، وأهداف الدراسة.

كما أن المنهج العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، وتكون هذه الأسس المنهجية بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية. (عمار حمروش و محمد نايت، 1995، ص89)

لقد إقتضت الضرورة أن نعتد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها ويعبر عنها تعبيراً كيمياً أو كميًا، حيث يصف لنا التعبير الكيفي الظاهرة المدروسة والمتمثلة في العنف ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، وهذا ما يتلائم مع موضوع الدراسة والأهداف المتوخاة منها، والإشكالية التي نريد الإجابة عنها.

كما يعتبر المنهج الوصفي من بين أكثر الطرائق إستخداماً في مجال البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية والرياضية، فهي تمدنا بمعلومات وحقائق ذات قيمة عن الطرق والأساليب القائمة بالفعل، وعن العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة، كما تمدنا أيضاً بالحقائق التي يمكن أن يبنى عليها مستويات أعلى من

الفهم العلمي. (إخلاص محمد ومصطفى حسين، 2000، ص101)

## 3/ متغيرات البحث:

• المتغير المستقل: يطلق على هذا النوع من المتغيرات إسم العوامل المؤثرة وهذا المتغير هو الذي يعتبره الباحث المؤثر الرئيسي في الظاهرة أو السلوك الذي يلاحظه أو يدرسه. (محمود عبد الحليم، 2003، ص166)

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو الأنشطة الصفية.

• المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر بها.

وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو العنف المدرسي.

#### 4/مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر ، الوحدات) حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون على أنه جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. (أحمد بن مرسل،2005، ص166)

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة.(محمد نصر الدين،2013،ص20)

ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي ولهذا إعتدنا في بحثنا وإرتأينا أن يكون مجتمع البحث يتمثل في أساتذة واداريين ثانويات بلديتي الشريعة والعقلة ولاية تبسة.

حيث بلغ العدد 20 أستاذ و80 إداري.

#### 5/عينة البحث:

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي،2007،ص334)

تم إختيار 30 فرد مقسمة كما يلي:

15 أستاذ يمثلون نسبة 75 % من المجتمع الأصلي

15 إداري يمثلون نسبة 18.75 % من المجتمع الأصلي

حيث تم إختيارهم بالطريقة القصدية.

1-6 المجال الزمني:

✓ بدأت دراستنا في شهر ديسمبر 2022 حيث شرعنا في الدراسة الإستطلاعية النظرية بمراجعة مختلف الأدبيات والكتب والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة على مستوى المكتبات ومختلف المواقع الالكترونية.

✓ تم تحضير أدوات الدراسة وتحكيمها في شهر فيفري 2023.

✓ تم الشروع في الدراسة الإستطلاعية الميدانية في الفترة الممتدة من 2023/02/25 إلى غاية 10 مارس 2023.

✓ تمت الدراسة الميدانية بعد موافقة الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين على الإستبيان قمنا بتوزيعه على العينة وجمعه إبتداء من تاريخ 2023/03/15 إلى غاية 29 تاريخ/03/2023.

✓ 2-6 المجال المكاني:

✓ تمت الدراسة الإستطلاعية النظرية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ولاية تبسة.

✓ تم توزيع الاستمارات على العينة الإستطلاعية على مستوى كل من ثانوية قردي عرفة العقلة وثانوية سعدي الطاهر حراث العقلة.

✓ تم توزيع كل من إستمارات الإستبيان على عينة الدراسات في الثانويات التالية:

- ثانوية سعدي الطاهر حراث بلدية العقلة.
- ثانوية قردي عرفة بلدية العقلة .
- ملحقة الثانوية بجن بلدية العقلة .
- ثانوية مصطفى بن بولعيد بلدية الشريعة .
- ثانوية النعمان بن بشير بلدية الشريعة .
- ثانوية القطب السكني الجديد بلدية الشريعة .
- ثانوية طريق الضلعة بلدية الشريعة .

- ثانوية المجاهد محمود الشريف بلدية الشريعة .
- ثانوية طريق العقلة بلدية الشريعة .
- ثانوية شرفي الطيب بلدية الشريعة .

## 7/ أدوات البحث:

### • الإستبيان:

إستخدم الباحثان طريقة الإستبيان لإختبار صحة فرضيات البحث، وكان الإستبيان هنا موجه للأساتذة والإداريين، ومن المعروف أن " للبحوث الوصفية عدة أساليب تجمع من خلالها البيانات والمعلومات من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات بهدف الحصول على معلومات حول هذا الموضوع من خلال إستجابات المستجوبين " .(كمال عبد الحميد،2004،ص82)

ويتميز الإستبيان " بقصر الوقت ويسمح بجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات دفعة واحدة، بحيث يتم تقديم الإستبيان على شكل إستمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين " .(دوقان وآخرون،2004،ص28)

وبعد قيامنا بإعداد الإستمارة الإستبائية والموقفة عليها من طرف الأستاذ المشرف والقيام بتصحيحها والتأكد منها من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، قمنا بوضعها في شكلها النهائي.

تم إستخراج ثلاث مستويات(03):

كبير - متوسط - ضعيف

تم إستخراج المستويات كمايلي:

الأبعاد : كثيرا(03)، أحيانا (02)، أبدا (01)

طول الفئة =  $3 - 3/1 = 3/2 = 0.66$

المستوى 1 ضعيف [ 1 - 1.66 ]

المستوى 2 متوسط [ 1.67 - 2.33 ]

المستوى 3 كبير [ 2.34 - 3 ]



## 8/ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

### 8-1/ صدق أدوات الدراسة:

يقول فؤاد السيد: " يقصد بصدق الأداة صلاحيتها لقياس الجانب الذي صممت لقياسه وكلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة ". (البهي فؤاد، 1979، ص549)

### 8-1-1/ الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق الى ما إذا كانت الأداة ظاهرياً تقيس ما وضعت من أجل قياسه حيث تدل على المظهر العام للأداة كوسيلة قياس، إن أداتي الدراسة التي تم إختيارهما، تم بنائهما من خلال مجموعة من المراجع العلمية والدراسات السابقة وكذا مجموعة من المقاييس ذات معاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات، والتي تخص مجال التربية البدنية والرياضية ولها علاقة كبيرة بموضوع دراستنا الحالي، حيث أن جل العبارات المكونة للأداة الدراسة تم إستخراجها وإقتباسها من هذه المراجع والدراسات، وهذا ما يجعلنا نرى ظاهرياً أن أداة الدراسة الحالية صادقة.

### 8-1-2/ صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قام الباحث بإستطلاع رأي السادة المحكمين من خلال توجيه إستمارة تحكيم ( أنظر ملحق رقم 02)، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الإستبيان وفقراتها ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وبعد إستعادة الإستمارة قام الباحث بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبدأها المحكمون، وفي ضوء آراء الخبراء قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات التي تم الإجماع على إعادة صياغتها، وتمت عملية التحكيم من خلال عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم التربية وعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة

تبسة وهم كالتالي:

إسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية
لعمارة سليم	أستاذ محاضر أ
بوتة محمد	أستاذ محاضر أ
بوخالفة عبد القادر	أستاذ محاضر أ
نبيل ناجم	أستاذ محاضر ب
حمداوي سفيان	أستاذ محاضر ب
نويوة عمار	أستاذ محاضر ب

### 8-1-3/ الصدق الذاتي:

يقول محمد نصر الدين رضوان كما أشار إليه عثمانى عبد القادر أن الصدق الذاتي: يقصد به الصدق الداخلي للإختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للإختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة . (عثمانى عبد القادر، 2015ص151)

ومنه فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي: معامل الصدق الذاتي =  $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

الصدق الذاتي للأداة: بما أن معامل الثبات يساوي 0.669

فإن معامل الصدق الذاتي =  $\sqrt{0.669} = 0.817$

### 8-2/ ثبات أدوات الدراسة:

#### 8-2-1/ طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات أداة الدراسة بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ كما يلي :

$$r_{\alpha} = \frac{N}{N-1} \left( 1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2} \right)$$

بطريقة ألفا كرونباخ: حيث

$S_i^2$ : تباين العبارات

$S_x^2$ : التباين الكلي لمجمع الدرجات

N: عدد العبارات

أ- الأداة الأولى: (الإستبيان الموجه )

بلغ معامل الثبات بإستخدام ألفا كرونباخ للإستبيان الموجه: **Alpha de Cronbach= 0.669**

N of Items	Cronbach's Alpha
36	0.669

## 9/ الأساليب الإحصائية المتبعة: spss25

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- كاس 2 للاستقلالية.
- المعادلة الثلاثية.
- تحديد المستويات المعيارية.

الفصل ل الراي مع  
عرض وتخطيط ومن اقلشة  
نتائج الدراسة

## 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 01: متغير الوظيفة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية
أساتذة	15	50%
إداريين	15	50%
<b>المجموع</b>	<b>30</b>	<b>100%</b>

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة والإداريين جاءت متساوية بنسبة 50%، وهذا راجع أن الباحث قام بإختيار عينة قصدية (15 أستاذ، 15 إداري).

الجدول رقم 02: يندفع التلميذ إلى الضرب سواء باليد أو بالرجل أو بأي شيء آخر ضد زملائه.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	12	40%	2,4	0,301	2	غير دالة
أحيانا	12	40%				
أبدا	6	20%				
<b>المجموع</b>	<b>30</b>	<b>100%</b>				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 40%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 40%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 20%. وكا2 قيمتها 2.4 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=0.301 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 03: يفكر التلميذ بإقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	0	0%	1,2	0,273	1	غير دالة
أحيانا	12	40%				
أبدا	18	60%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 00%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 40%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 60%. وكا2 قيمتها 1.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.273 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 04: يرد التلميذ الإساءة البدنية بأقوى منها.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	6	20%	4,2	0,122	2	غير دالة
أحيانا	15	50%				
أبدا	9	30%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 20%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 50%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 30%. وكا2 قيمتها 4.2 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=122.0 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 05: عندما تقوم المؤسسة بتنظيم دورة رياضية يفرغ فيها التلاميذ طاقتهم الجسدية.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	24	80%	10,8	0,001	1	دالة
أحيانا	6	20%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 80%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 20%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 10.8 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.001 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 06: يتشاجر التلاميذ أثناء المقابلات التي تجرى في الدورات الرياضية.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	0	00%	1,2	0,273	1	غير دالة
أحيانا	18	60%				
أبدا	12	40%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 00%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 60%، ونسبة من اجابوا بأبدا قدرت بـ 40%. وكا2 قيمتها 1.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.273 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 07: يندفع التلميذ إلى الضرب خلال مختلف مقابلات الدورات الرياضية.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	0	%00	10,8	0,001	1	دالة
أحيانا	6	%20				
أبدا	24	%80				
المجموع	30	%100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ %00، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ %20، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ %80. وكا2 قيمتها 10.8 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.001 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 08: أرى أن مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات تساعده على تكوين صداقات مع زملائه.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	30	%100	30	0,000	1	دالة
أحيانا	0	%00				
أبدا	0	%00				
المجموع	30	%100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ %100، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ %00، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ %00. وكا2 قيمتها 30 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.



الجدول رقم 09: أثناء مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات يدخل في شجارات جسدية مع زملائه.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	0	00%	10,8	0,001	1	دالة
أحيانا	6	20%				
أبدا	24	80%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت ب 00%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة ب 20%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت ب 80%. وكا2 قيمتها 10.8 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.001 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 10: أثناء تنظيم الدورات الرياضية يشارك في التنظيم ويحث زملائه على التحلي بالروح الرياضية.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	18	60%	1,2	0,273	1	غير دالة
أحيانا	12	40%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت ب 60%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة ب 40%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت ب 00%. وكا2 قيمتها 1.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.273 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 11: أثناء المقابلات في الدورات الرياضية لا يرد الإساءة البدنية لزملائه.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	12	40%	2,4	0,301	2	غير دالة
أحيانا	12	40%				
أبدا	6	20%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 40%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 40%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 20%. وكا2 قيمتها 2.4 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=0.301 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 12: تلاحظ أن العنف الجسدي بين التلاميذ يقل بعد القيام بأنشطة داخل المؤسسة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	27	90%	19,2	0,000	1	دالة
أحيانا	0	0%				
أبدا	3	10%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 90%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 00%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 10%. وكا2 قيمتها 19.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 13: يقل عدد التقارير الخاصة بالعنف الجسدي بعد النشاطات الصفية مقارنة بالفترة التي قبلها.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	21	70%	18,6	0,000	2	دالة
أحيانا	6	20%				
أبدا	3	10%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 70%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 20%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 10%. وكا2 قيمتها 18.6 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 14: يميل التلميذ للسخرية من آراء الآخرين.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	3	10%	11,4	0,003	2	دالة
أحيانا	9	30%				
أبدا	18	60%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 10%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 30%، ونسبة من اجابوا بأبدا قدرت بـ 60%. وكا2 قيمتها 11.4 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=0.003 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 15: يدفع التلميذ زملائه إلى معاكسة المشرفين و المدرسين لفظياً.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	2	07%	9,8	0,007	2	دالة
أحيانا	13	43%				
أبدا	15	50%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 07%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 43%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 50%. وكا2 قيمتها 9.8 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=0.007 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم 16: يميل التلاميذ إلى التحقير اللفظي بقصد السخرية في الدورات الرياضية.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	0	00%	0	1,000	1	غير دالة
أحيانا	15	50%				
أبدا	15	50%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 00%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 50%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 50%. وكا2 قيمتها 00 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=1.000 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم 17: من خلال الدورات الرياضية التي تقام بالمؤسسة يتعلم التلميذ المشارك كلاعب إحترام زملائه والمنافسين ولا يقوم بالسخرية منهم.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	20	67%	3,333	0,068	1	غير دالة
أحيانا	10	33%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت ب 67%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة ب 33%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت ب 00%. وكا2 قيمتها 3.333 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.068 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 18: الأنشطة الترفيهية التي تقام داخل المؤسسة تساعده على اكتساب قيم سلوكية سليمة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	30	100%	30	0,000	1	دالة
أحيانا	0	00%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت ب 100%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة ب 00%، ونسبة من اجابوا بأبدا قدرت ب 00%. وكا2 قيمتها 30 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 19: من خلال هذه الأنشطة يتعلم احترام زملائه واساتذته وكذا المشرفين.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	Sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	27	90%	19,2	0,000	1	دالة
أحيانا	3	10%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 90%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 10%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 19.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 20: هل ترى أن الأنشطة الترفيهية والدورات الرياضية تساعده على تفريغ طاقته السلبية.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	29	97%	26,13	0,000	1	دالة
أحيانا	1	03%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 97%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 03%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 26.13 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 21: أثناء المقابلات الرياضية يقوم بشتم زملائه ومنافسيه.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	0	%00	0	1,000	1	غير دالة
أحيانا	15	%50				
أبدا	15	%50				
المجموع	30	%100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ %00، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ %50، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ %50. وكا2 قيمتها 00 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=1.000 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 22: عند الإنتهاء من الدورات الرياضية يجد التلميذ أن طاقته السلبية والزائدة قد تم تفرغها.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	30	%100	30	0,000	1	دالة
أحيانا	0	%00				
أبدا	0	%00				
المجموع	30	%100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ %100، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ %00، ونسبة من اجابوا بأبدا قدرت بـ %00. وكا2 قيمتها 30 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 23: أجد أن هذه النشاطات (الدورات الرياضية، الحفلات، حملات التشجير) هي متنفسه الذي يفرغ فيه مكبواته من هتاف وصيحات.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	27	90%	19,2	0,000	1	دالة
أحيانا	3	10%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 90%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 10%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 19.2 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 24: هل ترى أن الأنشطة الصفية قد ساهمت في التقليل من العنف اللفظي وسط التلاميذ.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	27	90%	19,2	0,000	1	دالة
أحيانا	3	10%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 90%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 10%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 19.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.



الجدول رقم 25: يوجد هناك فرق في عدد التقارير وحوادث العنف اللفظي بين التلاميذ قبل القيام بالأنشطة الصفية وبعدها.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	30	%100	30	0,000	1	دالة
أحيانا	0	%00				
أبدا	0	%00				
المجموع	30	%100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 100%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 00%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 30 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 26: من خلال النشاطات التي نقوم بها داخل المؤسسة يقضي التلميذ على وقت فراغه ويمتنع عن تحطيم وتخريب ممتلكات المؤسسة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	24	%80	10,8	0,001	1	دالة
أحيانا	6	%20				
أبدا	0	%00				
المجموع	30	%100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 80%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 20%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 10.8 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.001 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 27: حملات التشجير التي قمنا بها تجعله يحافظ على البيئة وحماية الأشجار المغروسة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	24	80%	10,8	0,001	1	دالة
أحيانا	6	20%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 80%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 20%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 10.8 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.001 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 28: الجو المميز الذي تصنعه الدورات الرياضية يجعله يحترم النظام الداخلي للمؤسسة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	21	70%	4,8	0,028	1	دالة
أحيانا	9	30%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 70%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 30%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 4.8 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.001 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 29: أثناء الدورات الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تجعل التلميذ في حالة الهزيمة يقوم بتحطيم الوسائل البيداغوجية للتعبير عن غضبه.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	15	50%	0	1,000	1	غير دالة
أحيانا	15	50%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 50%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 50%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 00 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=1.000 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 30: النشاطات العلمية والثقافية التي تقام في المؤسسة تجعله يكتسب قيم المواطنة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	15	50%	0	1,000	1	غير دالة
أحيانا	15	50%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 50%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 50%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 00 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=1.000 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 31: من خلال عمليات التشجير التي قمنا بها داخل المؤسسة أصبح يحب الأشجار ويسعى الى سقيها.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	11	%37	2,133	0,144	1	غير دالة
أحيانا	19	%63				
أبدا	0	%00				
المجموع	30	%100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 37%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 63%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 2.133 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.144 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 32: حملات الطلاب والتزيين التي قمنا بها في المؤسسة جعلته يحب مؤسسته ويسعى للحفاظ عليها.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	27	%90	19,2	0,000	1	دالة
أحيانا	3	%10				
أبدا	0	%00				
المجموع	30	%100				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 90%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 10%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 19.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 33: يبحث زملائه على الحفاظ على ما قامو بغرسه من أشجار.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	Sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	24	80%	10,8	0,001	1	دالة
أحيانا	6	20%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 80%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 20%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 10.8 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.001 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 34: يحافظ بشكل دوري على الملعب والقاعة الرياضية لأنها متنفسه أثناء الدورات الرياضية.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	Sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	18	60%	1,2	0,273	1	غير دالة
أحيانا	12	40%				
أبدا	0	00%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 60%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 40%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 00%. وكا2 قيمتها 1.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.273 وهي أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 35: سعي الأساتذة والمشرفين والطواقم الإداري الدائم في تنظيم التظاهرات والنشاطات جعلهم يشاركون في حماية المؤسسة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	21	70%	18,6	0,000	2	دالة
أحيانا	6	20%				
أبدا	3	10%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 70%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 20%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 10%. وكا2 قيمتها 18.6 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 36: للأنشطة الصفية تأثير إيجابي في التقليل من العنف المادي وعمليات التخريب داخل المؤسسة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	27	90%	19,2	0,000	1	دالة
أحيانا	0	0%				
أبدا	3	10%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 90%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 00%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 10%. وكا2 قيمتها 19.2 عند درجة حرية 1 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم 37: لاحظتم بأن عمليات التخريب والتحطيم قلت بعد القيام بمختلف الأنشطة الصفية مقارنة بالمرحلة التي لم تقام فيها هذه الأنشطة.

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2	sig	درجة الحرية	الدالة
كثيرا	20	67%	15,8	0,000	2	دالة
أحيانا	7	23%				
أبدا	3	10%				
المجموع	30	100%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أجابوا بكثيرا قدرت بـ 67%، أما من أجاب بأحيانا فجاءت نسبتهم مقدرة بـ 23%، ونسبة من أجابوا بأبدا قدرت بـ 10%. وكا2 قيمتها 15.8 عند درجة حرية 2 وقيمة sig=0.000 وهي أقل من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

## 2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

### 2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

#### للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف الجسدي

لمعرفة تحقق الفرضية من عدمها تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على إستبيان للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف الجسدي، والجدول أنه يوضح ذلك.

الجدول رقم 38: يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف الجسدي

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدور
7	أرى أن مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات تساعده على تكوين صداقات مع زملائه	3,00	0,000	1	كبير
4	عندما تقوم المؤسسة بتنظيم دورة رياضية يفرغ فيها التلاميذ طاقتهم الجسدية	2,80	0,407	2	كبير
11	هل تلاحظ أن العنف الجسدي بين التلاميذ يقل بعد القيام بأنشطة داخل المؤسسة	2,80	0,610	3	كبير
9	أثناء تنظيم الدورات الرياضية يشارك في التنظيم ويحث زملائه على التحلي بالروح الرياضية	2,60	0,498	4	كبير
12	هل يقل عدد التقارير الخاصة بالعنف الجسدي بعد النشاطات الصفية مقارنة بالفترة التي قبلها	2,60	0,675	5	كبير
1	يندفع التلميذ إلى الضرب سواء باليد أو بالرجل أو بأي شيء آخر ضد زملائه	2,20	0,761	6	متوسط
10	أثناء المقابلات في الدورات الرياضية لا يرد الإساءة البدنية لزملائه	2,20	0,761	7	متوسط
3	يرد التلميذ الإساءة البدنية بأقوى منها	1,90	0,712	8	متوسط



5	يتشاجر التلاميذ أثناء المقابلات التي تجرى في الدورات الرياضية	1,60	0,498	9	ضعيف
2	يفكر التلميذ بإقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين	1,40	0,498	10	ضعيف
6	يندفع التلميذ الى الضرب خلال مختلف مقابلات الدورات الرياضية	1,20	0,407	11	ضعيف
8	أثناء مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات يدخل في شجارات جسدية مع زملائه	1,20	0,407	12	ضعيف
<b>المتوسط الحسابي لبعد العنف الجسدي</b>		<b>2,13</b>	<b>0,52</b>	<b>متوسط</b>	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد العنف الجسدي قد بلغ  $(0.52 \pm 2.13)$  وهو ذو مستوى متوسط في حين تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات ما بين  $(0.000 \pm 3.00)$ ،  $(0.407 \pm 1.20)$  حيث كان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (7) والتي تنص على " أرى أن مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات تساعده على تكوين صداقات مع زملائه " بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغ  $(0.000 \pm 3.00)$  بمستوى كبير، وجاءت الفقرة (6-7) والتي تنص على "يندفع التلميذ إلى الضرب خلال مختلف مقابلات الدورات الرياضية"، أثناء مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات يدخل في شجارات جسدية مع زملائه" على أدنى متوسط حسابي وانحراف معياري بلغ  $(0.407 \pm 1.20)$  بمستوى ضعيف، أما العبارات (4-7-9-11-12) جاءت بمستوى كبير، والعبارات (1-3-10) جاءت بمستوى متوسط، في حين جاءت العبارات (2-5-6-8) بمستوى ضعيف.

ومما سبق يتبين أن للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور متوسط في التقليل من العنف الجسدي، وذلك من خلال قيام المؤسسة بحملات تشجير وحفلات تساعد التلاميذ على تكوين صداقات مع زملائه، وخلق جو يجعل التلاميذ يتكيفون مع البيئة المدرسية ما يجعلهم العنف الجسدي يقل، بالإضافة إلى تنظيم دورات رياضية يفرغ فيها التلاميذ طاقتهم الجسدية، وهذه الدورات تجعل التلاميذ يشاركون في التنظيم من خلال حث الزملاء على التحلي بالروح الرياضية، بينما مظاهر العنف الجسدي مثل يتشاجر التلاميذ أثناء المقابلات التي تجرى في الدورات الرياضية، يفكر التلميذ بإقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين، يندفع التلميذ إلى الضرب خلال مختلف مقابلات الدورات الرياضية، أثناء مختلف الأنشطة التي تقام

بالمؤسسة من تشجير وحفلات يدخل في شجارات جسدية مع زملائه فتكون ضعيفة أو منعدمة ما يعكس أن الأنشطة الصفية تقل وبشكل ملحوظ من العنف الجسدي.

وعليه نقول أن للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف الجسدي.

## 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

### للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف اللفظي

لمعرفة تحقق الفرضية من عدمها تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على استبيان للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف اللفظي، والجدول أنه يوضح ذلك.

الجدول رقم 39: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف اللفظي

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدور
17	الأنشطة الترفيهية التي تقام داخل المؤسسة تساعده على اكتساب قيم سلوكية سليمة	3,00	0,000	1	كبير
21	عند الانتهاء من الدورات الرياضية يجد التلميذ أن طاقته السلبية والزائدة قد تم تفرغها	3,00	0,000	2	كبير
24	هل يوجد هناك فرق في عدد التقارير وحوادث العنف اللفظي بين التلاميذ قبل القيام بالأنشطة الصفية وبعدها	3,00	0,000	3	كبير
19	هل ترى أن الأنشطة الترفيهية والدورات الرياضية تساعده على تفرغ طاقته السلبية	2,97	0,183	4	كبير
18	من خلال هذه الأنشطة يتعلم احترام زملائه وإساتذته وكذا المشرفين	2,90	0,305	5	كبير
22	أجد أن هذه النشاطات (الدورات الرياضية، الحفلات، حملات التشجير) هي متنفسه الذي يفرغ فيه مكبوتاته من هتاف وصيحات	2,90	0,305	6	كبير

23	هل ترى أن الأنشطة الصفية قد ساهمت في التقليل من العنف اللفظي وسط التلاميذ	2,90	0,305	7	كبير
16	من خلال الدورات الرياضية التي تقام بالمؤسسة يتعلم التلميذ المشارك كلاعب إحترام زملائه والمنافسين ولا يقوم بالسخرية منهم	2,67	0,479	8	كبير
14	يدفع التلميذ زملائه إلى معاكسة المشرفين و المدرسين لفظياً	1,57	0,626	9	ضعيف
13	يميل التلميذ للسخرية من آراء الآخرين	1,50	0,682	10	ضعيف
15	يميل التلاميذ إلى التحقير اللفظي بقصد السخرية في الدورات الرياضية	1,50	0,509	11	ضعيف
20	أثناء المقابلات الرياضية يقوم بشتم زملائه ومنافسيه	1,50	0,509	12	ضعيف
	<b>المتوسط الحسابي لبعء العنف اللفظي</b>	<b>2,45</b>	<b>0,33</b>		<b>كبير</b>

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء العنف اللفظي قد بلغ  $(0.33 \pm 2.45)$  وهو ذو مستوى كبير في حين تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات ما بين  $[(0.000 \pm 3.00), (0.509 \pm 1.50)]$  حيث جاء أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (17-21-24) والتي تنص على " الأنشطة الترفيهية التي تقام داخل المؤسسة تساعده على إكتساب قيم سلوكية سليمة"، عند الانتهاء من الدورات الرياضية يجد التلميذ أن طاقته السلبية والزائدة قد تم تفرغها، " يوجد هناك فرق في عدد التقارير وحوادث العنف اللفظي بين التلاميذ قبل القيام بالأنشطة الصفية وبعدها" بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغ  $(0.000 \pm 3.00)$  بمستوى كبير، وجاءت الفقرة (13-15-20) والتي تنص على " يميل التلميذ للسخرية من آراء الآخرين"، " يميل التلاميذ إلى التحقير اللفظي بقصد السخرية في الدورات الرياضية"، " أثناء المقابلات الرياضية يقوم بشتم زملائه ومنافسيه" على أدنى متوسط حسابي وانحراف معياري بلغ  $(0.509 \pm 1.50)$  بمستوى ضعيف، وأما العبارات (16-17-18-19-21-22-23-24) جاءت بمستوى كبير، أما العبارات (13-14-15-20) جاءت بمستوى ضعيف.

ومما سبق يتبين أن للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف اللفظي، وذلك من خلال الأنشطة الترفيهية التي تساعد التلاميذ على إكتساب قيم سلوكية سليمة، وكذا برمجة دورات رياضية وحفلات وحملات تشجير يفرغ فيها التلاميذ مكبوتاتهم وطاقاتهم السلبية والزائدة وذلك

من خلال الهتاف والصراخ والتشجيع ، بالإضافة إلى أن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية يكسبهم الإحترام لأنفسهم وزملائهم وأساتذتهم ومشرفيهم. كما أن الأنشطة الصفية تقلل وبنسبة كبيرة من معاكسة التلاميذ للمشرفين و المدرسين لفظيا، والسخرية من آراء الآخرين، وكذا التحقير اللفظي بقصد السخرية في الدورات الرياضية، بالإضافة إلى تقليل شتم التلاميذ لزملائهم ومنافسيهم خاصة في الدورات الرياضية والثقافية.

وعليه نقول أن للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف اللفظي.

### 2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

#### للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المادي

لمعرفة تحقق الفرضية من عدمها تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على إستبيان للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المادي، والجدول أنه يوضح ذلك.

الجدول رقم 40: يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المادي

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدور
31	حملات الطلاء والتزيين التي قمنا بها في المؤسسة جعلته يحب مؤسسته ويسعى للحفاظ عليها	2,90	0,305	1	كبير
25	من خلال النشاطات التي نقوم بها داخل المؤسسة يقضي التلميذ على وقت فراغه ويمتتع عن تحطيم وتخريب ممتلكات المؤسسة	2,80	0,407	2	كبير
26	حملات التشجير التي قمنا بها تجعله يحافظ على البيئة وحماية الأشجار المغروسة	2,80	0,407	3	كبير
32	يحث زملائه على الحفاظ على ما قامو بغرسه من أشجار	2,80	0,407	4	كبير
35	هل للأنشطة الصفية تأثير إيجابي في التقليل من العنف	2,80	0,610	5	كبير

				المادي وعمليات التخريب داخل المؤسسة	
كبير	6	0,466	2,70	الجو المميز الذي تصنعه الدورات الرياضية يجعله يحترم النظام الداخلي للمؤسسة	27
كبير	7	0,498	2,60	يحافظ بشكل دوري على الملعب والقاعة الرياضية لأنها متنفسه أثناء الدورات الرياضية	33
كبير	8	0,675	2,60	سعي الأساتذة والمشرفين والطاقم الإداري الدائم في تنظيم التظاهرات والنشاطات جعلهم يشاركون في حماية المؤسسة	34
كبير	9	0,679	2,57	هل لاحظتم بأن عمليات التخريب والتعطيم قلت بعد القيام بمختلف الأنشطة الصفية مقارنة بالمرحلة التي لم تقام فيها هذه الأنشطة	36
كبير	10	0,509	2,50	أثناء الدورات الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تجعل التلميذ في حالة الهزيمة يقوم بتعطيم الوسائل البيداغوجية للتعبير عن غضبه.	28
كبير	11	0,509	2,50	النشاطات العلمية والثقافية التي تقام في المؤسسة تجعله يكتسب قيم المواطنة	29
كبير	12	0,490	2,37	من خلال عمليات التشجير التي قمنا بها داخل المؤسسة أصبح يحب الأشجار ويسعى الى سقيها	30
كبير		0,50	2,66	المتوسط الحسابي لبعد العنف المادي	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد العنف المادي قد بلغ  $(0.50 \pm 2.66)$  وهو ذو مستوى كبير في حين تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات ما بين  $(0.305 \pm 2.90)$ ،  $(0.490 \pm 2.37)$  حيث جاء أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (31) والتي تنص على " حملات الطلاب والتزيين التي قمنا بها في المؤسسة جعلته يحب مؤسسته ويسعى للحفاظ عليها" بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغ  $(0.305 \pm 2.90)$  بمستوى كبير، وجاءت الفقرة (30) والتي تنص على " من خلال عمليات التشجير التي قمنا بها داخل المؤسسة أصبح يحب الأشجار ويسعى الى سقيها"

على أدنى متوسط حسابي وإنحراف معياري بلغ (0.490±2.37) بمستوى كبير، حيث جاءت كل عبارات بعد العنف المادي بمستوى كبير (25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36).

ومما سبق يتبين أن للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف المادي، حيث يتم التحكم في العنف المادي والمتمثل في التعدي على منشآت ومرافق المؤسسة من خلال حملات الطلاب والتزيين التي تجعل التلاميذ يحسون بالانتماء للمؤسسة، وإدماج التلاميذ من خلال النشاطات والدورات فلا يبقى لدى التلاميذ أي وقت فراغ من لأجل العنف المادي، وكذلك ما لحملات التشجير من أهمية في الحفاظ على البيئة وحماية الأشجار المغروسة وسقيها ما يكسب التلاميذ ثقافة التعايش، والحث على عدم التخريب والتحطيم، كما أن التنظيم الجيد للدورات الرياضية والتحكم فيها ينعكس إيجاباً على التلاميذ فيتعودون على احترام النظام الداخلي للمؤسسة، والحفاظ على ممتلكات ومرافق ومنشآت المؤسسة. كما أن الأنشطة الصفية المقامة داخل المؤسسة مثل النشاطات العلمية والثقافية تكسب التلاميذ قيم المواطنة والمحافظة على الممتلكات. وما جعل كذلك نسبة العنف المادي تقل داخل المؤسسات هو فرض المؤسسات عقوبات معنوية ومادية على التلاميذ المخربين وتعويض ما قاموا بتخريبه.

وعليه نقول أن للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف المادي.

#### 2-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

##### للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المدرسي

لمعرفة تحقق الفرضية من عدمها تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على إستبيان للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المدرسي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم 41: يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة الصفية داخل

##### المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي

البعد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدور
العنف المادي	2,66	0,50	1	كبير
العنف اللفظي	2,45	0,33	2	كبير
العنف الجسدي	2,13	0,52	3	متوسط
المتوسط الحسابي للأداة ككل	2.41	0.45		كبير

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعنف المدرسي قد بلغ  $(0.5450 \pm 2.41)$ ، حيث أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد العنف المادي قد بلغ  $(0.50 \pm 2.66)$  وهو ذو مستوى كبير وحل في المرتبة الأولى، وتلاه العنف اللفظي بمتوسط حسابي وانحراف معياري  $(0.33 \pm 2.45)$  وهو ذو مستوى كبير وحل في المرتبة الثانية، وحل ثالثا العنف الجسدي بمتوسط حسابي وانحراف معياري  $(0.52 \pm 2.13)$  وهو ذو مستوى متوسط.

مما سبق يتبين أن للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي.

### 3- نتائج الدراسة:

- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي.
- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف المادي.
- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف اللفظي.
- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور متوسط في التقليل من العنف الجسدي.

### 4- التوصيات والإقتراحات:

- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكيات العدوانية بسلوكيات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
  - توفير الجو الملائم، مما يساعد على ممارسة النشاط المدرسي الصفّي بشتى أنواعه.
  - ممارسة الأنشطة الرياضية الصفية في مختلف المؤسسات التربوية وفي مختلف المجالات .
  - تقديم دروس نظرية لتبين قيمة الأنشطة الرياضية الصفية.
  - دعم المؤسسات التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
  - تنظيم لقاءات تحسّيه للحد من ظاهرة العنف.
  - الإطلاع الدائم على كل ما هو جديد فيما يخص الحلول بالنسبة لظاهرة العنف المدرسي.
  - توفير الإمكانيات من أدوات وأجهزة لممارسة الأنشطة الصفية.
- وفي الأخير نرجو أن يتم إعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والإهتمام بها.

## الخاتمة:

بفضل الله تعالى وصلنا إلى نهاية بحثنا وهذا بعد بذل مجهود في البحث والعمل .  
إن المؤسسات التربوية تلعب دور كبير في رصد أشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها التلاميذ، وكذا سعيهم في التخفيف من السلوكيات العنيفة لدى التلاميذ من خلال عمليتي النصح والإرشاد، وأيضا مساهمة البرامج والأنشطة المدرسية، الأنشطة الثقافية، الرياضية والمسابقات الفكرية والرحلات المدرسية، تجسيد ثقافة التسامح واللاعنف في المناهج الدراسية كلها تساهم في التقليل من العنف لدى التلاميذ.

وأیضا لابد من المساهمة بين أعضاء الإدارة المدرسة وأولياء التلاميذ لتقليل والحد من ظاهرة العنف المدرسي.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا إظهار دور الأنشطة الرياضية الصفية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، فكانت الفكرة الرئيسية التي إستخلصناها إستنادا على الدراسات التطبيقية التي أجريناها بإستخدام الإستبيان الموجه للأساتذة والإدريين وبعد التحليل وإستخلاص النتائج توصلنا أن الممارسة المستمرة للأنشطة الرياضية الصفية لها تأثير فعال على التلميذ لأن هناك نوع من تحقيق التوافق الجسمي والنفسي في آن واحد، وتعد الأنشطة الصفية ذات أهمية لما لها من دور فعال في التقليل من العنف المدرسي فهي تساهم في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب.  
كما أن حصص التربية البدنية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الصفية بصفة خاصة تساهم في تلطيف الجو بالمؤسسة وإضافة طابع التنافس والحماس فيها ما يجعل الطالب محفزا للحضور والمشاركة فيها وعدم الإبتعاد عن هاته الأجواء وبالتالي الأنشطة الرياضية الصفية لها دور كبير في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي .



قائمة

المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع :

### أولاً: المعاجم والقواميس

1. إبراهيم بدر شهاب الخالدي: معجم الإدارة ( موسوعة إدارية شاملة لمصطلحات وإدارة الأعمال الإدارية العامة )، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2011 .
2. أحمد بن فارس :معجم مقاييس اللغة ،تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ،ج4،دار الفكر ،د.ت.
3. أحمد حسين اللقاني وأحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1999.
4. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، م 1، ط 1، 2008 .
5. جبران مسعود: الرائد معجم لغوي، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، بيروت لبنان، ط7، 1992.
6. جمال الدين محمد ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، المجلد السابع، مادة (ن ش ط)، بيروت، د.ذ.س.
7. الخليل أحمد خليل :معجم المصطلحات الاجتماعية ،ط1،دار الفكر اللبناني ،لبنان ،1995.
8. الصالح مصلح:الشامل،قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية،دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع،الرياض،السعودية ،1999.
9. ابن منظور :لسان العرب ،دار صادر للطباعة والنشر،ط1،ج10 ،بيروت،2004.
10. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط: مكتبة الشرق الدولية، ط4 ،مصر ، 2004.
11. مصطفى هجر سي: المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، سعيدة، الجزائر، 2009 .
12. المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية) ،ط4،دار الشروق الدولية، مصر، 2004.
13. المنجد في اللغة والاعلام ،ط38،دار المشرق،بيروت ،2000.
14. د. محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، ط 1 ،عمان، 2011.
15. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: ط 1 ، دار سعاد الصباح ،الكويت ، 1993 .

## ثانيا: الكتب

16. إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، ط7، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995 .
17. أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
18. أحمد حويطي :العنف المدرسي،العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة ،الملتقى الدولي أول،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،عين مليلة،2003،ص235-236.
19. أميرة علي محمد: الإتصال التربوي، علم الإجتماع التربوي،الدار العالمية، ط1،القاهرة،2006 .
20. إخلاص محمد عبد الحفيظ: مصطفى حسين باهر، طرق البحث العلمي والتحميل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
21. إيناس عمر أبو حنلة: نظريات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
22. بن عسكر منصور عبد الرحمن: العنف في المدارس، (د،ط)، مركز الدراسات والبحوث الأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (السعودية)، 2003 .
23. البهي فؤاد السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ،ط3،دار الفكر العربي،القاهرة- مصر،1979.
24. جامعة التكوين المتواصل: دليل المتكون الوحدات التكوينية لفائدة معلمي المدارس الابتدائية، جزء المناهج التعليمية والتقييم التربوي، 2004 .
25. حلمي أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتي: تطوير المناهج أسبابه وأساليبه وخطواته ومعوقاته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، د.ذ.س.
26. د. عبد الله عبد الدائم: التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والنشر والترجمة بيروت، لبنان، ط1، ط5، 1973، 1984 .
27. د. هادي أحمد الفراجي، موسى عبد الكريم أيوسل: الأنشطة والمهارات التعليمية، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص19.
28. دوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي (مفهومه ، أدواته ، أساليبه)، ط8، دار الفكر، عمان، 2004.

29. رجاء محمود عثمان وآخرون: النشاط الطلابي، أسس نظرية وتجارب عالمية وتطبيقات علمية، ط1، د.ذالبلد، 2009.

30. رشيد اورليسان: التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2000.
31. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط 1، الجزائر، 2007 .
32. سعدون محمود الساموك: الأساليب التعليمية للتربية الإسلامية، ط 01، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005.
33. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005 .
34. شام شرابي: مقدمات لدراسة المجتمع العربي، منشورات صالح الدين، القدس، 1975.
35. صالح محسن: العقاب أسباب وآثار وحلول إجرائية، قسم التوجيه والإرشاد، وكالة الغوث الدولية، 2006.
36. صلاح الدين شروخ : 1- علم النفس التربوي للكبار، علم النفس الإندراغوفي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2008 .
- 2- علم الإجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004.
37. طارق السيد: أساسيات علم الاجتماع المدرسي، (دط)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007.
38. طارق عبد الرؤوف عامر: التربية والتعليم المستمر، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
39. عبد الرحمن عبد السلام جامل: طرئق التدريس العامة ، ط 2، دار المناهج للنشر ، 2000.
40. عبد العزيز دادي : دور العلاقات التربوية البيداغوجية في تحقيق جودة الأداء المدرسي ، دفاثر التربية والتكوين، العدد 1، المجلس الأعلى للتعليم، الرباط، أكتوبر 2009.
41. عبد الوهاب ليلي: العنف الأسري (الجريمة والعنف ضد المرأة)، ط 1، دار المدى، دمشق سوريا، 1991.
42. عطا الله احمد شاكر: إدارة المؤسسات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط 1، 2011 .
43. على اسعد وطفة ، على جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي بنبوية الظاهرة ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط 1، 2003 .
44. عماد عبد الرحيم زغلول، شاكر عقله المحاميد: سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط 1، الأردن، 2007.

45. عمار حمروش ومحمد نايت: منهج البحث العلمي، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
46. البوهي، أحمد فاروق محفوظ: الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 2001  
فاروق شوقي.
47. فهمي توفيق محمد مقبل: النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، د.ذ دار الطبع، ط1، عمان، 2001 .
48. فؤاد اسحاق الخوري: الذهنية العربية، العنف سيد الأحكام، دار الساقى، بيروت، 1993.
49. فوزي أحمد بن دريدي: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية، مكتبة فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، السعودية، 2007 .
50. كمال عبد الحميد زيتون: منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 2004.
51. مجدي محمود فهم محمد: الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2009 .
52. محمد الطيب العلوي: التربية والادارة، بالمدارس الأساسية، ج 1، ط1، دار البحث للطباعة والنشر، قسنطينة، 1982.
53. محمد آيت موحى: العلاقات التربوية طبيعتها وأبعادها، دفاثر التربية والتكوين، العدد 1، المجلس الأعلى للتعليم، الرباط، أكتوبر 2009.
54. محمد سلمان الخزاعلة: المعلم و المدرسة، ط01، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2013
55. محمد سيد فهمي: المدرسة المعاصرة و المجتمع، ط01، دار الوفاء دنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2013.
56. محمد عبد الرحيم عدس: مع المعلم في صفه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999 .
57. محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، بدون ط، دار الفكر العربي، مصر، 2013.
58. محمود عبد الحليم المنسي: مناخ البحث العلمي، بدون طبعة، الأزارطية، دار المعرفة الجامعية، 2003.

59. منذر سامح العتوم: النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، د.ذ.البلد، 2007.
60. نبيل راغب: أخطر مشكلات الشباب، القلق العنف الإدمان، دار الغريب للطباعة والنشر، مصر، 2003.
61. هاشم فوزي دباس العبادي، يوسف جحيم الطائي: إدارة التعليم الجامعي، ط01، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007.
62. الهاشمية هند هبد الله: كيفية بناء المعلم للأنشطة الصفية، تطبيقاتها، مجلة التطوير العربي، العدد الخمسون، سبتمبر، د.ذ.س، د.ذ.البلد، عمان.

### ثالثا: الأطروحات والمذكرات الجامعية

63. بن ققة سعاد، ناجي ليلي: العنف المدرسي لدى المتمدرس المراهق الثانوي ( الأسباب، الحلول) "في مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر، العدد 24 ماي 2017.
64. ديلمي راوية: العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانويتي محمد بعجي وحميدي عيسى بأولاد دراج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص تربوي، إشراف مختار رحاب، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016 - 2017.
65. زهرة مزرقط: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، رسالة ماجستير، جامعة الوادي، 2013.
66. عبد الحفيظ تحريشي: الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية، السنة ثانية ابتدائي أنموذجا، جامعة بشار، الجزائر، د.ذ.س.
67. عدي سميرة: الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي، تيزي وزو، جامعة مولود عمري، 2011.
68. عثمان عبد القادر: إقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، 2013/2012.

69. فاطمة كامل محمد :1- العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين ، الدراسات تربوية ، بغداد،2011.

2 - العنف عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين، دراسات تربوية، كلية علم النفس،القاهرة،2011.

70. التربية الأساسية، جامعة بابل العراقية مجلة بابل العراقية للدراسات الإنسانية، المجلد 6 ،العدد 4 ،إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والأدب، العراق، 2016 .

71. الشهري نوح عبد الرحمان: العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية ،رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي،جامعة أم القرى،مكة قاني محمد وآخرون: الميزانية في المؤسسة مقتصد معهد تيارت ابن رشد، 2009 .

72. موسى ابتسام صاحب، رائدة حسين حميد: تقويم الأنشطة الصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية المكرمة،2009.

رابعاً:المواقع الإلكترونية

73. <http://kenanaonline.com/posts/448060>

،تم النشر في 2012/09/04 الأنشطة الصفية وأهميتها: - الموقع التربوي للدكتور وجيه

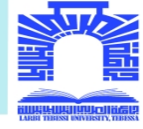
74. <https://www.selsabil.com/2019/06/Classroom-extracurricular-activities.html>



العلماء حقا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic OF Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH  
جامعة العربي التبسي، تبسة  
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية  
Institute of Sciences and Technics for Sport and Physical Activities

## "دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي"

في إطار القيام بدراسة ميدانية حول دور النشاط الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي داخل مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة والإداريين. إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.

ونظرا لما لهذا الموضوع من أهمية فإنه نتوجه بتساؤلاتنا لمجموعة من الأساتذة والإداريين و كلنا أمل في تقدير يد العون والمساعدة من خلال الإجابة عن أسئلة الإستمارة بدقة و موضوعية خدمة للعلم والبحث العلمي و نؤكد أن هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

نشكركم على تعاونكم الصادق معنا

تحت إشراف:

حشاني رابح

من إعداد :

1/ كافي رمزي

2/ملاك نصر الدين

السنة الجامعية /2022-2023

من خلال ملاحظتك الدائمة لسلوك التلاميذ هل تلاحظ بأن التلميذ:

ا. بيانات وأسباب العنف المدرسي:

م	القسم الأول:العنف الجسدي	كثيرا	أحيانا	أبدا
1	يندفع التلميذ إلى الضرب سواء باليد أو بالرجل أو بأي شيء آخر ضد زملائه			
2	يفكر التلميذ بإقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين			
3	يرد التلميذ الإساءة البدنية بأقوى منها			
4	عندما تقوم المؤسسة بتنظيم دورة رياضية يفرغ فيها التلاميذ طاقتهم الجسدية			
5	يتشاجر التلاميذ أثناء المقابلات التي تجرى في الدورات الرياضية			
6	يندفع التلميذ إلى الضرب خلال مختلف مقابلات الدورات الرياضية			
7	أرى أن مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات تساعده على تكوين صداقات مع زملائه			
8	أثناء مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات يدخل في شجارات جسدية مع زملائه			
9	أثناء تنظيم الدورات الرياضية يشارك في التنظيم ويحث زملائه على التحلي بالروح الرياضية			
10	أثناء المقابلات في الدورات الرياضية لا يرد الإساءة البدنية لزملائه			
11	هل تلاحظ أن العنف الجسدي بين التلاميذ يقل بعد القيام بأنشطة داخل المؤسسة			
12	هل يقل عدد التقارير الخاصة بالعنف الجسدي بعد النشاطات الصفية مقارنة بالفترة التي قبلها			

م	القسم الثاني: العنف اللفظي	كثيرا	أحيانا	أبدا
13	يميل التلميذ للسخرية من آراء الآخرين			
14	يدفع التلميذ زملائه إلى معاكسة المشرفين و المدرسين لفظياً			
15	يميل التلاميذ إلى التحقير اللفظي بقصد السخرية في الدورات الرياضية			
16	من خلال الدورات الرياضية التي تقام بالمؤسسة يتعلم التلميذ المشارك كلاعب إحترام زملائه والمنافسين ولا يقوم بالسخرية منهم			
17	الأنشطة الترفيهية التي تقام داخل المؤسسة تساعده على اكتساب قيم سلوكية سليمة			
18	من خلال هذه الأنشطة يتعلم احترام زملائه واساتذته وكذا المشرفين			
19	هل ترى أن الأنشطة الترفيهية والدورات الرياضية تساعده على تفريغ طاقته السلبية			
20	أثناء المقابلات الرياضية يقوم بشتم زملائه ومنافسيه			
21	عند الانتهاء من الدورات الرياضية يجد التلميذ أن طاقته السلبية والزائدة قد تم تفريغها			
22	أجد أن هذه النشاطات (الدورات الرياضية، الحفلات، حملات التشجير) هي متنفسه الذي يفرغ فيه مكبوتاته من هتاف وصيحات			
23	هل ترى أن الأنشطة الصفية قد ساهمت في التقليل من العنف اللفظي وسط التلاميذ			
24	هل يوجد هناك فرق في عدد التقارير وحوادث العنف اللفظي بين التلاميذ قبل القيام بالأنشطة الصفية وبعدها			

م	القسم الثالث: العنف المادي	كثيرا	أحيانا	أبدا
25	من خلال النشاطات التي نقوم بها داخل المؤسسة يقضي التلميذ على وقت فراغه ويمتنع عن تحطيم وتخريب ممتلكات المؤسسة			
26	حملات التشجير التي قمنا بها تجعله يحافظ على البيئة وحماية الأشجار المغروسة			
27	الجو المميز الذي تصنعه الدورات الرياضية يجعله يحترم النظام الداخلي للمؤسسة			
28	أثناء الدورات الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تجعل التلميذ في حالة الهزيمة يقوم بتحطيم الوسائل البيداغوجية للتعبير عن غضبه.			
29	النشاطات العلمية والثقافية التي تقام في المؤسسة تجعله يكتسب قيم المواطنة			
30	من خلال عمليات التشجير التي قمنا بها داخل المؤسسة أصبح يحب الأشجار ويسعى الى سقيها			
31	حملات الطلاء والتزيين التي قمنا بها في المؤسسة جعلته يحب مؤسسته ويسعى للحفاظ عليها			
32	يحث زملائه على الحفاظ على ما قامو بغرسه من أشجار			
33	يحافظ بشكل دوري على الملعب والقاعة الرياضية لأنها متنفسه أثناء الدورات الرياضية			
34	سعي الأساتذة والمشرفين والطاقم الإداري الدائم في تنظيم التظاهرات والنشاطات جعلهم يشاركون في حماية المؤسسة			
35	هل للأنشطة الصفية تأثير إيجابي في التقليل من العنف المادي وعمليات التخريب داخل المؤسسة			
36	هل لاحظتم بأن عمليات التخريب والتحطيم قلت بعد القيام بمختلف الأنشطة الصفية مقارنة بالمرحلة التي لم تقام فيها هذه الأنشطة			



نحن بصدد إجراء بحث بعنوان "دور الأنشطة الصيفية داخل المؤسسات التربوية من التقليل من العنف المدرسي" ، وذلك لاستكمال متطلبات مذكرو ماستر، ونظرا لمكانتكم العلمية وخيرتكم في هذا المجال نرجو منكم إبداء رأيكم في تحديد أهمية الأسئلة بالنسبة لكل محور ومدى ملائمتها وذلك من خلال وضع علامة (\*) في الجانة المناسبة مع إمكانية إضافة أسئلة أخرى أو تعديل الأسئلة المدرجة .  
إن تعاونكم في إبداء رأيكم له أهمية بالغة في مساعدتنا على إنجاز هذه الدراسة بشكل أفضل شاكرين تعاونكم في خدمة البحث العلمي.

Comment [n1]: من خلال العبارات يبدو أن المقصود هو الأنشطة اللاصفية وليس الصيفية

Comment [n2]: لم وليس من

نشكركم على تعاونكم الصادق معنا

تحت إشراف:

حناني ربح

من إعداد :

1/ كافي رمزي

2/ملاك نصر الدين

السنة الجامعية /2022-2023

من خلال ملاحظتك الدائمة لسلوك التلاميذ هل تلاحظ بأن التلميذ:

م	القسم الأول:العنف الجسدي	ملامة	غير ملامة	التعديل إن وجد
1	يبتلع إلى الضرب سواء باليد أو بالرجل أو بأي شيء آخر إزمالته	*		في كل العبارات يجب ذكر كلمة التلميذ ( يبتلع التلميذ)
2	يفكر بإقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين	*		
3	يرد الإساءة البدنية بالقوى منها	*		
4	عندما تقوم المؤسسة بتنظيم دورة رياضية يفرغ فيها طاقته الجسدية			توضيح العبارة أكثر
5	يتشاجر أثناء المقابلات التي تجرى في النورات الرياضية	*		
6	يبتلع التلميذ إلى الضرب خلال مختلف مقابلات النورات الرياضية			
7	أرى أن مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات تساعده على تكوين صداقات مع زملائه	*		
8	أثناء مختلف الأنشطة التي تقام بالمؤسسة من تشجير وحفلات يدخل في شجارات جسدية مع زملائه	*		
9	أثناء تنظيم النورات الرياضية يشارك في التنظيم ويحث زملائه على التحلي بالروح الرياضية	*		
10	أثناء المقابلات في النورات الرياضية لا يرد الإساءة البدنية لزملائه	*		
11	هل تلاحظ أن العنف الجسدي بين التلاميذ يقل بعد القيام بالأنشطة داخل المؤسسة	*		
12	هل يقل عدد التقارير الخاصة بالعنف الجسدي بعد النشاطات الصغية مقارنة بالفترة التي قبلها	*		

مذ زملائه: Comment (n3)

م	القسم الثاني: العنف اللفظي	ملائمة	غير ملائمة	التعديل إن وجد
1	يميل للسخرية من أرى الآخرين			غير واضحة
2	ينفع زملائه إلى معاكسة المشرفين و المدرسين لفظياً			يجب ربطها بالموضوع
3	يميل إلى التحقير اللفظي بقصد السخرية			يجب ربطها بالموضوع
4	من خلال الدورات الرياضية التي تقام بالمؤسسة يتعلم إحترام زملائه والمنافسين ولا يقوم بالسخرية منهم	*		
5	الأنشطة الترفيهية التي تقام داخل المؤسسة تساعده على اكتساب قيم سلوكية سليمة	*		
6	من خلال هذه الأنشطة يتعلم احترام زملائه واساتذته وكذا المشرفين	*		
7	هل ترى أن الأنشطة الترفيهية والدورات الرياضية تساعده على تفرغ طاقته السلبية	*		
8	أثناء المقابلات الرياضية يقوم بشتم زملائه ومنافسيه	*		
9	عند الانتهاء من الدورات الرياضية يجد التلميذ أن طاقته السلبية والزائدة قد تم تفرغها	*		
10	أجد أن هذه النشاطات (الدورات الرياضية، الحفلات، حملات التثجير) هي متفسه الذي يفرغ فيه مكبوتاته من هتاف وصيحات	*		
11	هل ترى أن الأنشطة الصيفية قد ساهمت في التقليل من العنف اللفظي وسط التلاميذ	*		
12	هل يوجد هناك فرق في عدد التقارير وحوادث العنف اللفظي بين التلاميذ	*		



قبل القيام بالأنشطة الصيفية وبعدها			
------------------------------------	--	--	--

م	القسم الثالث: العنف المادي	ملائمة	غير ملائمة	التعديل إن وجد
1	من خلال النشاطات التي تقوم بها داخل المؤسسة يقضي التلميذ على وقت فراغه ويمتنع عن تعاطي وتخریب ممتلكات المؤسسة	*		
2	حملات التشجير التي قمنا بها تجعله يحافظ على البيئة وحماية الأشجار المغروسة	*		
3	الجو المميز الذي تصنعه الدورات الرياضية يجعله يحترم النظام الداخلي للمؤسسة	*		
4	إن الدورات الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تجعله يحافظ على الوسائل البيداغوجية للمؤسسة لأنه المستفيد منها	*		
5	النشاطات العلمية والثقافية التي تقام في المؤسسة تجعله يكتسب قيم المواطنة	*		
6	من خلال عمليات التشجير التي قمنا بها داخل المؤسسة <b>يسرع</b> بحب الأشجار ويسعى إلى سقيها			
7	حملات الغلاء والتزيين التي قمنا بها في المؤسسة جعلته يحب مؤسسته ويسعى للحفاظ عليها	*		
8	بحث زملائه على الحفاظ على ما قامو بغرسه من أشجار	*		
9	يحافظ بشكل دوري على الملعب والقاعة الرياضية لأنها منتفسه أثناء الدورات الرياضية	*		
10	سعي الأساتذة والمشرفين والطواقم الإداري الدائم في تنظيم التظاهرات والنشاطات جعلهم يشاركون في حماية المؤسسة	*		

بحسب شرح سؤال ط: Comment (n4): قسم بالتشجير أولا

11	هل للأنشطة الصيفية تأثير إيجابي على العنف المادي وعمليات التخريب داخل المؤسسة			التقليل من العنف
12	هل لاحظتم بأن عمليات التخريب والتعاطي قلت بعد القيام بمختلف الأنشطة الصيفية مقارنة بالمرحلة التي لم تقام فيها هذه الأنشطة	*		

على ضوء إبرام بحث بعنوان "نمو الأنشطة الصيفية داخل المؤسسات التربوية من التخليق من العنف التربوي"، وذلك لتشكيل مفاهيم متكاملة من أجل مكافحة العنف والتخلف في هذا المجال وهو مكملة لإعدادكم في تنفيذ أنشطة رياضية تكميلية تركز على دعم الطلبة وذلك من خلال وضع قاعدة (في الحالة المثالية) مع إمكانية إضافة أنشطة أخرى أو تعديل الأنشطة الموجودة.

إن تعاونكم وإعدادكم له أهمية بالغة في مساعدتنا على انجاز هذه الدراسة بشكر أفعالنا شاكرين تعاونكم في خدمة البحث العلمي.

**تلقون من عنايتكم لسائق بحث**

من إهداء :  
 1- كافي رابح  
 2- د. عمر الدين  
 بحث إشراف :  
 هشام راج

تمت إعدادها (2021-2022)

من خلال مراجعة المادة لملوك للتربية في التطوير في التربية.

م	قسم الأون العنف الجسدي	ملاحظة	غير ملاحظة	التعديل إن وجد
1	يشجع إلى العنف سواء باليد أو بالرجل أو بأي شيء آخر زائلته	x		
2	يذكر ويقاق العنصر ببعض المشرفين أو المدرسين	x		
3	يزيد الإساءة البدنية بالتفوي منها		x	
4	تتعدا تقوم المؤسسة بتطبيق نموذج رياضية يلزم فيها طاقته الجسدية	x		
5	يشاهد أثناء المقابلات التي تجري في النوادي الرياضية	x		
6	يشجع المشجع في العنف خلال مختلف مقابلات النوادي الرياضية	x		سواء كان خاصة في حالة الترحيب لعمارة أنه المشجع يسعى لتفوي من أي شيء كان ذلك أكثر من أي شيء آخر.
7	أرى أن مختلف الأنشطة التي تقوم بالمؤسسة من تشجيع ومخاطبة تساعد على تكوين صداقات مع زملائه	x		
8	أثناء مختلف الأنشطة التي تقوم بالمؤسسة من تشجيع ومخاطبة ينقل في حركات جسدية مع زملائه	x		
9	أثناء تنفيذ النوادي الرياضية يشارك في التشجيع وبعث زملائه على التحفي بطروح الرياضية	x		
10	أثناء المقابلات في النوادي الرياضية لا يزد الإساءة البدنية لزملائه	x		
11	هل نلاحظ أن العنف الجسدي بين اللاعبين يقل بعد القيام بأنشطة داخل المؤسسة	x		
12	هل يقل عند التقدير الخاصة بالعنف الجسدي بعد التدخلات الصعبة مقارنة بالفترة التي قبلها	x		

م	قسم التنشيط الثقافي	ملاحظة	غير ملاحظة	التعديل إن وجد
1	يحول المشجعين من أرى الأخرين	x		
2	يشجع زملائه إلى معاقبة المشرفين و المدرسين كعقوبة	x		
3	يحول إلى التطوير الثقافي بعد المباراة	x		
4	من خلال النوادي الرياضية التي تقوم بالمؤسسة يتم إعطاء زملائه وادعائهم لا يقوم بالمشجعين منهم	x		يتميز التحليل بين التحليل الكمي والتحليل الكيفي في هذا المجال حتى تكون الإحصاء مفهوما.
5	الأنشطة الترفيهية التي تقوم داخل المؤسسة تساعد على التماسك فيما بينكم	x		
6	من خلال هذه الأنشطة يتم تعزيز زملائه وصالاته وكذا المشرفين	x		
7	هل ترى أن الأنشطة الترفيهية والنوادي الرياضية تساعد على ترويح خاطفة المشجعين	x		
8	أثناء المقابلات الرياضية يقوم بشعر زملائه ومدافعيه	x		
9	بعد الانتهاء من النوادي الرياضية بعد التقياد أن طاقته الجسدية وانزاحة قد تم تخفيفها	x		
10	أريد أن هذه التدخلات (النوادي الرياضية، المخاطبة، محادثات التشجيع) هي ممتلئة الذي يلزم فيه مكوّناته من هدف وصيغته	x		
11	هل ترى أن الأنشطة الصعبة قد ساعدت في التخليق من العنف الثقافي وسط اللاعبين	x		

بعض من مبررات			
التمهيد التربوي			
والتي لا يتم			
مناقشته على حد			
السوية لا في			
حالات دراسية			

م	قسم النشاط الثقافي	ملاحظة	غير ملاحظة	التعديل إن وجد
1	من خلال التدخلات التي تقوم بها داخل المؤسسة يتم التخليق على وقد فرغته ومنتج عن التحفيز وتغريب مشكلات المؤسسة	x		
2	محادثات التشجيع التي تقام بعد انتهاء اللقاءات الرياضية وحداية الأبحاث	x		
3	الحوار الجيد الذي تصنعه النوادي الرياضية يفتح بعضه بعضه النظام الداخلي للمؤسسة	x		
4	إن النوادي الرياضية التي تقوم داخل المؤسسة تمهّد بعضه بعضه على الوسائل التكنولوجية للمؤسسة وأنه المستفيد منها	x		أرى أن هذا السؤال يلزم بطريقة علمية على طول في حالة العودة في مبررات النوادي الرياضية يلزم التحليل التكنولوجية التكنولوجية كالتالي: التوسيع من تحصيله.

المواطنة			أن لعبها يقتصر على التلاميذ المتخوفين، وبالتالي فالسؤال موجه لفئة على حساب فئة أخرى.
6	x	من خلال عمليات التشجير التي قمنا بها داخل المؤسسة أصبح يحب الأشجار ويسعى إلى سقيها	
7	x	حملات لطلاب ولترتيب التي قمنا بها في المؤسسة جعلته يحب مؤسسته ويسعى للحفاظ عليها	
8	x	بحث زملائه على الحفاظ على ما قاموا بخرسه من أشجار	
9	x	يحافظ بشكل دوري على الملعب والقاعة الرياضية لأنها متفحمة أثناء الدورات الرياضية	
10	x	سعي الأساتذة والمشرفين والطواقم الإداري الدائم في تنظيم التظاهرات والنشاطات جعلهم يشاركون في حماية المؤسسة	
11	x	هل للأنشطة الصيفية تأثير إيجابي على العنف المادي وعمليات التخريب داخل المؤسسة	
12	x	هل لاحظتم بأن عمليات التخريب والتعطيم قلت بعد القيام بمختلف الأنشطة الصيفية مقارنة بالمرحلة التي لم تقام فيها هذه الأنشطة	

الملحق رقم 03: بعض نتائج SPSS

J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
									Statistique	1
q8	q7	q6	q5	q4	q3	q2	q1			2
30	30	30	30	30	30	30	30	Valide	N	3
0	0	0	0	0	0	0	0	Manquant		4
1,20	3,00	1,20	1,60	2,80	1,90	1,40	2,20	Moyenne		5
0,407	0,000	0,407	0,498	0,407	0,712	0,498	0,761	Ecart typ		6
										7
								Ecart typ/moyenne	Statistique	8
										9
						0,761	2,20	ب سواء باليد أو بالرجل أو بأ	1	10
						0,498	1,40	قاع الضرر ببعض المشرفين	2	11
						0,712	1,90	تلميذ الإساءة البدنية بأقوى م	3	12
						0,407	2,80	تخليم دورة رياضية يفرغ فيها ال	4	13

q17	q16	q15	q14	q13	q12	q11	q10	q9
30	30	30	30	30	30	30	30	30
0	0	0	0	0	0	0	0	0
3,00	2,67	1,50	1,57	1,50	2,60	2,80	2,20	2,60
0,000	0,479	0,509	0,626	0,682	0,675	0,610	0,761	0,498

q27	q26	q25	q24	q23	q22	q21	q20	q19	q18
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2,70	2,80	2,80	3,00	2,90	2,90	3,00	1,50	2,97	2,90
0,466	0,407	0,407	0,000	0,305	0,305	0,000	0,509	0,183	0,305



## الملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي، وتمثل هذه الأنشطة في حصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة النشاطات الداخلية التي تنظمها المؤسسات مثل الدورات الرياضية بين الأقسام في مختلف المنافسات الرياضية وتتم تحت إشراف مباشر من الأستاذ. وتمثل التساؤل العام في هل للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور في التقليل من العنف المدرسي؟.

أعتمد على المنهج الوصفي الذي يراه الباحثان مناسباً لمثل هذه الدراسات كما تم إختيار العينة بطريقة قصدية من بعض ثانويات ولاية تبسة والتي قدرت ب 15 أستاذ و 15 إداري وإعتمدنا على الإستمارة كأداة رئيسة في البحث تحتوي على 36 سؤالاً، وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها بطريقة كمية عن طريق الأساليب الإحصائية بالإضافة إلى الأسلوب الكيفي من أجل تفسير النسب المتحصل عليها .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج :

### • بالنسبة للفرضية العامة :

- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي.

### • بالنسبة للفرضيات الفرعية :

- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف الجسدي.

- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف اللفظي.

- للأنشطة الصفية داخل المؤسسات التربوية دور كبير في التقليل من العنف المادي .

## **Summary in English :**

## **الملخص باللغة الإنجليزية:**

The study aims to find out the role of classroom activities within educational institutions in reducing school violence. These activities are represented in the physical education and sports class, in addition to internal activities organized by institutions, such as inter-departmental sports courses in various sports competitions, and are carried out under the direct supervision of the professor. The general question was whether classroom activities within educational institutions have a role in reducing school violence?

I rely on the descriptive approach that the researchers consider appropriate for such studies, as the sample was deliberately selected from some high schools in the state of Tebessa, which was estimated at **15** professors and **15** administrators, and we relied on the form as the main tool in the research containing **36** questions, and the data obtained were processed in a quantitative way by statistical methods in addition to the qualitative method in order to interpret the percentages obtained.

### **The study has reached the results :**

#### **\* For the general hypothesis :**

- Classroom activities within educational institutions have a great role in reducing school violence .

#### **\* For sub-hypotheses :**

- Classroom activities within educational institutions have a great role in reducing physical violence .

- Classroom activities within educational institutions have a great role in reducing verbal violence .

- Classroom activities within educational institutions have a great role in reducing physical violence.